

رواية

باب الريح

طارق اللبيب



روايات
سودانية
sudanese novels.com

باب الريح

طارق اللبيب

روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 6

الجزء 3 – 9

الجزء 4 – 12

الجزء 5 – 15

الجزء 6 – 18

الجزء 7 – 21

الجزء 8 – 24

الجزء 9 – 26

الجزء 10 – 28

الجزء 11 – 30

الجزء 12 – 33

الجزء 13 – 36

الجزء 14 – 39

الجزء 15 – 42

الجزء 16 – 45

الجزء 17 – 47

الجزء 18 – 50

الجزء 19 – 52

الجزء 20 – 55

الجزء 21 – 57

الجزء 22 – 60

الجزء 23 – 63

الجزء 1

شفت يا فيصل البنية القبيل جات وقفت قدام الكشك ؟

ده صلاح بتكلم مع صاحبو فيصل .. الاتنين في السنة الاخيرة من الجامعة ..

فيصل قاليهو اي والله .. ماشاء الله تبارك الله ..

صلاح قال والله انا اربعة سنة في الجامعة دي مافي واحدة جابت لي فرت قلب الا البنية دي ..

تتخيل ملامحها مألوفة لدي لدرجة ماتتصورها .. كاني بعرفها من الطفولة . مع اني متأكد بما لا يدع مجالاً " للشك اني

اول مرة اشوفها . مختار الله في حكمو .

فيصل قال ليهو عارف يا صلاح قالو الزول البس احساس زي ده تجاه اي انسان

معناها الزول ده حتربطو بيهو علاقة ابدية ..

صلاح قاليهو .. عليك الله يا فيصل ماتعشمنا ساي تخيلنا نمشي نسرح مع الافكار انا وراي امتحانات .. مختار الله في حكمو ..

فيصل قاليهو هاك الاحلام دي ههه ياود اتلم زي دي انت مابتطولا .. برالمة يامعلم ..

صلاح قاليهو انا زاتي قلت كدا ههههه

واتفرقوا على كدا ..

صورة البت ماراضية تفارق مخيلة صلاح طيلة اليوم

ويتخيل في طريقة وقفها وحركات يدها في الكلام واستمر الموضوع يومين ثلاثة ومستمر في زياده مطردة ..

في واحدة في صف ناس صلاح من البنات البتكون خوتها مع الاولاد اكثر من البنات .. اسمها سارة عاملة فيها شقاتية

كدا النوع البكفكف يدين القميص ..

عندها علاقة طيبة وخوة شديدة مع صلاح ..

لاقاها الصباح قال ليها يا سارة عايزك في موضوع .

عايزك تجيبي لي تقرير كامل عن البت الفلانية دي ..

قالت ليهو ماتشيل هم بكرة اخر اليوم يكون معاك تقرير مفصل هه ..

بي اختصار بكرة سارة جابت ليهو الخبر ..

قالت ليهو دي يا صلاح اسمها ناهد ابوها مغترب في السعودية عندها اخويين صغار

كانو في مقيمين هناك بس هسي الام جابت اولادها وجات سكنت هنا عشان تتابع دراسة اولادها ..

البت دي يا صلاح جميلة وانيقة ونضيفه بس مشتته وعندها حبة تسرع وكلامها كثير تاني ما عندها العوجة ..

قالها دي بسيطة كلكن يابنات حواء الحاجات ديل عندكم ..

طيب يا سارة طبعا " انتي عارفاني انا اكرت زول بخجل من البنات

وانتي لو ما كنتي حربية انا مابقدر اتكلم معاك فعايز منك حاجة واحدة

عايزك تربطيني بيها بخيط توصل رايك شنو ؟

قالت ليهو مافي مشكلة ..

اها بكرة سارة دي مشت تتكلم مع ناهد ..

ناهد قاطعتها قالت ليها اسمعي ياسرو انا والله بعزك شديد ..

بس واحد ضعيف الشخصية وبرسل البنات ومابقدر يواجه بي نفسه ويتكلم معاي مباشر . زي ده مابلزمني ..

عليك الله اصرفيهو مني كدا ولا كدا ..

قالت ليها انتي على الاقل شوفيهو والله زول قمة الروعة بس خجول

لكن جواهو نضيف لدرجة وبرئ برئ براءة الاطفال ..

والله لو قال عايزني انا ما أتلفت ..

قالت ليها طيب خلاص امشي ربي انتي لروحك معاهو سيبيني في حالي ..

الموضوع ده انا مالا فقي معاي ماتحاولي ..

قالت ليها عليك الله ماتخيبي ظني بس شوفيهو واتعرفي عليهو لو مانفع معاك

انتني تاني حره ..

قالت لا .. ثم لا .. وده كلام نهائي انا ماعايزة اشغل روعي بموضوع

من بداية الجامعة ..

سارة فاتت منها بي ظن خائب وروح منكسرة ..

لكن سارة مشت وبتكلم مع روحها قالت : كويس يا مفتريه . انا لو ما رميتك في حبالو ما ابقى اسمي سارة وفاتت

تدبر خطة ..

والخطة كانت كالاتي ..

رجعت سارة لصلاح وقالت ليهو البت دي ماعندها اي مانع وانا اتكلمت معاها وقالت متشوقة لي لقياك وهي

بتحب الزول الببادر .. امشي طوالي وعبر ليها عن اعجابك وموضوعك ده جاهز بس حضر لي البخشيش ..

تتخيلو سارة دي غلطت ولا اتصرفت صح؟

الجزء 2

بعد سارة كلمت صلاح ..

طبعا فرح فرح شديد خلاص ..

وقالها خلاص بكرة بلاقيها هسي حالي العامة لاتسمح ..

مختار الله في حكمو ..

وبكرة الزول جا لابس لبس خطير ومشيك شياكة غريبة ..

حتى ناس المحاضرة لاحظو .. في اخر اليوم بعد عرف مواعيد طلعتها انتظرها

قبل ماتطلع كورك ليها ياناها ياناها .. اتلفتت عليه وقالت ليهو :

افندم ..

قالها انا صلاح عايزك في كلمتين بس وما بأخرك ..

قالت للبنات المعاهة اتقدمو انا بجيكم جنب المكتبة ..

قالن ليها اخدي راحتك ماورانا حاجة ..

المهم جات عليهو ومشى معاها كدا مسافة لقو ليهم كرسي اسمنتي قعدت في طرف وهو قعد في طرف بعيد ..

ويدعك في ايديهو ومدنقر ويتبسم والايدين عرقن ..

وهي تعاين ليهو بكل قوة وحدة نظر { غايتو .. }

قال ليها في الحقيقة طبعا انا رسلت ليك سارة عشان

ماخلته يتم كلامو قالت ليهو .. وليه ترسلا لي انت مابتعرف تتكلم؟

قال ليها الحقيقة انا زول خجول بطبعي ..

قالت ليهو طيب وبعد رسلتها .. وصلت ليك الرد وللا لا؟

قال ليها وصلت لي الرد وعشان كدا انا جيت الاقيك ..

قالت ليهو ورغم الكلام الوصل ليك مني برضو مصر تلاقيني ..

قال ليها الكلام الوصل منك هو الخلاني اتحفز واتشجع الاقيك ..

قالت ليهو .. اها انا سامعاك قول عندك انا مستعجلة ..

قال ليها .. والله بس انا معجب بيبك وعايز اعبر ليك عن اعجابي ..

قالت ليهو .. اها مفهوم وتاني؟

قال ليها تاني مافي حاجة انت ليه قاسية معاي كدا وطبعك حاد ..

كدا حتى لو عندي باقي كلام مابقدر اقولو ..

قالت ليهو عشان الزيك ديل انا لازم اقطع معاهم جاف ..
قال ليها ليه في شنو؟ وانا مالي عملت حاجة غلط لاسمح الله ..
قالت ليهو بالرغم من اني انا قلت معايزة اشوفك ولا الاقيك
انت مصر تلاقيني معناها شنو؟؟؟ .. افهم شنو غير انك انسان ردي ودمك بارد ..
او يكون عندك نية ما راكبة عدلا ..
قال ليها معقول انتي قلتي كذا؟؟قلتي معايزة تلاقيني؟؟؟ ..
انا لو عارف كذا ماكنت لاقيتك .. بس والله سارة قالت انك اتقبلتي الموضوع وعازية تلاقيني ..
قالت ليهو سارة كذابة امشي ناديها لي ..
قال ليها على العموم انا اسف وشكلي خشيت غلط واتصرفت غلط من البداية ..
والعترة بتصلح المشية مختار الله في حكمو ..
مع السلامة واسف على التأخير والازعاج ..
وقام مشى طوالي محرج احراج قرب يبكي ..
مشى لاقى فيصل وحكى ليهو المشهد ..
فيصل قال ليهو ياخي انا ماقلت ليك المسكنة دي بتضيعك ..
البنات ديل المسكين بلعبن بيهو كورة خليك زول مفتح .. ومرة الحنضل ..
قاليهو انت ماعارف انا مع الرجال كيف؟؟ ..
لكن والله البنات ديل بحترمهم احترام غريب ..
فيصل قاليهو ما أهو ده المحيرني .. تطقطقنا نحن وتهرشنا ..
تلاقيك بت تقعد تتككب ..
صلاح قاليهو تفتكر ده من شنو ؟
قال ليهو حالة نفسيه هههههه .. يلزمك دكتور نفسي ..
صلاح قال ليهو : مختار الله في حكمو ..
والله انا هسي مستاء استياء شديد خلاص ومحبط احباط ماتتخيله
وندمت ندامة البحر مايغسلها .. لكن كويس انا تاني مااعندي اي كلام مع بت
بعد ماقلت اكسر الحاجز واشوف حياتي .. شوف الحصل علي ..
هناك طبعا .. ناهد مشت حكيت لي صاحباتها المعاهها كل القصة
نسرین صاحبتهما بتقرا في تالته قالت ليها ..

صلاح ده انا بعرفو وساكن في حلتنا ده زول ممتاز ومهذب وصلواته في مواعيدها ..

وماعنده اي علاقات مع البنات ..

طيلة السنوات الفاتت في الجامعة مافي واحدة قدرت تخترق سياجه ..

عامل حول نفسه حالة من الاحترام الغريب والبنات كلهن فشلن في الوصول اليه

دي معجزة كونه اتكلم معاك .. بعدين زول حساس شديد يعني يا ناهد الزول ده احتمال الليلة يمرض عديل ؟ ولا

يعمل مصيبة في روحه ..

انتي ليه بتتكلمي مع الزول كلام زي ده لمجرد انو قال معجب بيبك

وليه تتسرعي وتحكمي على الناس

بعدين انتي لو ماعايزاهو كان ممكن تردي بي رد احسن من كدا .

انتي لو عارفة صلاح ده شنو والله انتي المفروض تسكيه مش هو اليجيك ..

غايتو غبيه .. فرصة وضاعت منك فرصة تتمناها اي بت .. سبحان الله هو منو الزي صلاح ؟؟ - ده كلو كلام نسرين -

المهم ناهد ندمت وضميرها انبها وبقت ما مرتاحة كلو كلو

واليوم كلو كل شوية تتخيل صورته هو ساكت وبعاين ليها مبهوت .. وهي بتتكلم !!

وتتخيل في سوء كلماتها الكان بتقول فيها وهو ساكت .. وتترد كلمته بصداها في قلبها)) .. والله بس انا معجب بيبك

وعايز اعبر ليك عن اعجابي ((.. وكيف كانت ردودها جافة ومحرجه ..

وقررت انها تحاول تصلح الغلط ده لكن كيف ماعارفة .. لانها عارفة حيكون غضبان ومغلول من جواهو ..

وخجلانة من روحها لانها تصورت انو شخصية .. وهسي ظهر انو شخصية تانية خالص .. المهم قالت في نفسها انا

قررت أعمل حاجة وح استحمل نتيجتها ..

الجزء 3

ستمرت لقاءات طيبة بين صلاح وناهد لتمكن العلاقة وزيادة التعارف ..

يوم من ذات الايام جات سارة الشفافية .

عاينت ليهم قاعدين مع بعض بضحكوا .

وكل واحد ينظر للثاني بنظرة اعجاب ومحبة عميقة ..

اتبسمت وجات ماشة عليهم .

وقالت ليهم (هاك الحبكان ده .. ماقلتمو نوبة .. !! زمان ياننو ماقلتي ماعيزة اشوفو ..

ضحكوا الاثنين .. وناهد قالت ليها والله انا ماعارفة اشكرك كيف . انتي ماعارفة انا بعدك تعبت كيف عشان ارجع لي

.. قالت ليهم الله يديم السعادة فتكم بي عافية ..

وكما يظهر المشاعر عندهم اتطورت شديد وبقت في مراحل الرحمة والمودة والخوف المتبادل والاشفاق والاثنين

شعرو ان الحب تمكن منهم ثاني مايقدر يبعدو عن بعض

اها في يوم من الايام والايام كانت ايام الامتحانات اواخر ايام لي صلاح في الجامعة

وناهد منتقلة لتانية .. صلاح قال ليها . في حاجات نحن عايزين نتكلم فيها وما تطرقنا ليها .. انتي كل مرة تزوغي من

سؤالي وانا بزوغ من سؤالك .. وهسي بقينا امام الام الواقع

احكي لي بالتفاصيل عن اسرتك عن ابوك عن امك عن طبيعة الحياة في بيتكم

قالت ليهو : طيب يا سيدي . ناس اهل ابوي . محافظين نوعا ما ..

لكن اهل الوالدة متحررين شديد ..

وحياتهم كلها هيصة وغنا وحفلات والبنات بتونسوا مع الاولاد قدام اهلهم والحكاية جايفة والمسالة دي بقت

ماثرة على بيتنا . يعني عادي بجو اولاد عمة امتي

واصحاب اخوانها بشربو الشيشة مع ماما في البيت وبسأهروا معنا لغاية الساعة 2 صباحا . ويتصلو على ابوي

وابوي عارفهم قاعدين في بيتنا والموضوع طبيعي شديد ..

بس طبعا بعض الاسر مابتقبل القصة دي فانا لغاية الان ماعارفة طبيعة اهلك انت شنو .

صلاح قال ليها واهل ابوك كيف باقبلو مو ولدهم اللهو ابوك التصرفات الزي دي في بيته

قالت ليهو اهل ابوي من يوم اتزوج امي مقاطعن لانهم قالو دي اسرة متحلله ومنحله مابتنفع معنا ..

بس ابوي كان بحب ماما شديد فخالف اهله واتزوجها غصبا عنهم ..

هسي كلهم مقاطعنا انا مشيت العيد الفات لاهل ابوي في الحلة ندمت علي مشيتي الناس كلهم هناك يعاينوا لي

من فوق لتحت .

حتى حبوه الكنت مشتاقة ليها هي قالت لي يابتي لمي هدموك وسافري على اهلك هنا ماعندك مكان بيناتنا .
وحتي لمن ابوي يكون موجود معنا في البيت .. قرايب ماما بجونا ويساهرو معنا وماما بتكون حايمة في البيت
بملايسها العادية وطبعا كله بحسن نيه وثقة متبادلله هي بتشوفهم زي اخوانها ..

يعني ماحصل ابوي شك في امي نهائي ولافي قرايبها .

عايشين بكامل الحرية الشخصية ..

وبابا مدينا صراحنا وحریتنا على الاخر .. هسي انت من اول يوم اتكلمت معاي انا حكيت لماما وماما اخدت

الموضوع بكل بساطة وقالت لي دي حياتك وانت مخيرة في اختياراتك نحن نحترم رغباتك وبس ..

بس صراحة اهل ابوي عكس الحاجات دي تماما ..

صلاح قال لناهد .. طيب هسي انتي شخصيا فهمك وافكارك شنو تجاه الشي الحكيتيهو لي ده ؟؟

قالت ليهو صراحة انا مايله على ناس جدو .. حتي كثير بتكلم مع ماما وخالاتي في الحرية الزائدة .. ويقولو لي انتي

معقدة المفروض تتنقبي وتتي مي في غرفه براك

وانا الكلام الذي ده باثر في نفسياتي شديد في النهاية بتماشي معاهم وانا بكون من جواي رافضة لكن مايبدي حيله .

.. بس الجو العام المسيطر على اسرتي اهو ده الحكيتو ليك

حتي بنات خالاتي واولاد خالتي وقرايبنا كلهم نفس الاسلوب في الحياة وبيوت قرايبنا بنفس الاستايل بتاع بيتنا .

وطبعا " انا ايامي الاولى في حياتي عديتها في السعودية لمن كنت مع بابا

ومرات بمشي لي صاحباتي سعوديات .

بلقى اسلوب الحياة عندهم جميل وفيهو محافظة والتزام بس طبعا في حاجات عندهم عكس واثر في نفسياتي

شديد . دايمنا لمن نحن كنا طلبة في المدارس السعودية بنحس بمعاملة الدونية . يعني السعوديين بحسسوننا انو
نحن

اغراب ومتطفلين

وبحسسوننا انهم اعز مننا وهم اهل البلد ونحن كاننا لاجئين

حتي مرة في طالبة سعودية اتشاكلت مع زميلتها والاتنين سعوديات واحدة قالت للتانية امشي ياسودانية !! ديك

زعلت ومشيت اشتكتها وعاقبوها والكلام ده اثر علي نفسياتنا كلنا في المدرسة .

فانا من اليوم داك بقيت عندي عقدة من نفسي ونطرتي اتغيرت لي بابا .

خصوصا لمن احس تحكم الكفيل فيهو مايقدر يتحرك اي حركة الا تحت رحمة الكفيل وفاقد الحرية تماما .. ولمن

اتكلم مع بابا بقول لي .. ديل فرحانين ساي والله نحن اعز منهم والبلد دي حقتنا قبلهم . لكن يابتي المعاش جبارة

..

غايتو كلامه بطمني شوية . وببرد علي المهم الحاجات دي كلها مع بعض سجلت جواي تناقضات غريبة ونظرة للحياة

بمنظار الظالم والمظلوم .

عدم رضا بوضعنا في السعودية وعدم رضا بأسلوب الحياة في بيتنا .

وكلو معتبرة نفسي مجبورة على الحاصل ..

ياخي انت بي حالتك واسلوبك الشايفاهو انا ده لو جيت بيتنا بتخت يديك في راسك من الحاصل

sudanesenovels.com

الجزء 4

طبعا زي ماهو واضح من الردود صلاح الحبيب ..
وقع عليهو كلام ناهد زي الصاقعة وجواهو عصفت رياح التردد والاستياء ..
وقال لناهد : والله ياناهد صراحة كلامك ده ساطني سواطة غريبة خلاص ..
أول حاجة انا اسرة زي اسرتك دي لو سمعت بيها سمع .
بطني بتطم ونفسياتي بتقفل .. وطبعا "
انا بعرف اسر زي دي قبل كدا كان عندي زميل مشيت معاهو البيت .
لقيت بيتهم بالمستوى ده ..
من اليوم داك سلام الله مايناتنا .
هسي انتي قلتي لي . اهل ابوك محافظين نوعا ما ..
اول حاجة ديل ما اسمهم محافظين ديل اسمهم ملتزمين بالحق والشرع الرباني ..
وديل لمن ابوك فارقههم بي سبب حبو لامك ..
دي اول كبوة وكارثة في حياته ..
لانه الانسان ماممكن يفقد امه وابوه واهله الربوهو عشان حب امراة ..
احسن يعاني طول عمره ويلات الشوق والغرام ويموت .
بس ما يهد علاقة مقدسة عليا ..
عشان يبني مكانها علاقة اقل منها ..
لانو علاقة الوالدين امتن واثق من العلاقة الزوجيه صح؟
بس طبعا " للان الفرصه قدام ابوك مازالت متاحة ..
مممكن يرجع لاهله ويمد يد الندامة ويجمع الشمل ..
ده اذا قدر غير واقع بيتو للاحسن عشان ناس جدك يتقبلوكم ..
وانا يتخيل لي المسألة محتاجة لشجاعة واصرار ..
ثم ثانيا اهل امك ديل مش متحررين ما بنسميهم متحررين بالعكس ديل مستعبدين للشيطان . يعني الانسان لمن
يبعد من عبودية الله يستعبدو الشيطان وتستعبدو نفسو وملذاته المحرمة ويحس بالضيق والاستياء زي الفي
السجن وتلقيهوا دايمًا " زهجان ومقلق ومستاء ..
قالت ليهو صح والله هسي ماما كدا دايمًا زهجان ومتضايقه وتهيج في اقل سبب وماحاسه بسعادة اصلا "
قال ليها شفتي؟ وبعدين ياناهد .. بعض الناس عندهم مفهوم غريب ..

يعني بقولو مثلا " النسوان والرجال يختلطوا مع بعض عادي ويسلموا علي بعض بالاحضان والبنات يلبسن زي
ماعايزات مادام النية سليمة .. النية بتاعة شنو؟ اذا كان الافعال دي في حد ذاتها محرمة .. سوى ان كان ادت
للفاحشة الكبيرة ام لم تؤدي .. يعني مثلا اذا زول مابشرب خمرة وعمره ماسكر . لكن شال خمرة من زول وداها
لزول تاني بكون عمل حرام وللا لا؟؟

قالت ليهو بالتأكد .. قال ليها بس المحرم السكر وهو ماسكر ولاشرب؟
قالت ليهو طيب اها ..

قال ليها لانو حمل الخمرة محرم بطريقتو ...
وشرابها محرم بطريقتو فهمتي الموضوع؟

يعني كونو امك تلبس اللبس المتكشف قدام رجال اجانب حتى لو كانوا اولاد عمتها
حتى لو كانوا صحابية وهي صحابه .. حتى لو ضامين انو ماممكن تشوب نفوسهم شائبة .. برضو مجرد الفعل ده
حرام وعليه ذنوب .. يعني الفاحشة محرمة بطريقتها والتكشف محرم بطريقته .. فماتقولي لي بتشوفهم زي اخوانا ..
حتى لو بتشوفهم زي اخوانها الفعل محرم وعليه سيئات ..

بعدين كونوا ابوك يكون عارف الحرام بحصل في بيته وغضب رب العالمين ورضيان ..
الحكاية دي مسيئة شديد ..

للاسف ياناهد انتي انسانه كويسة وطيبة وانا بحبك شديد بس بصراحة مابقدر اتعايش مع اسرة زي دي ولايمكن
اناسبهم انتي صح ما عندك ذنب لانك رافضة الموضوع .. بس انا حأتزوج من أجل اكون علاقة اسرية .. الزواج ده
ماهو حكاية راجل ومرة واتلاقو مع بعض وجابو اولاد وخلص .. الزواج هو رباط بين الاسر ..
وانصهار وتعارف وكسب قرابات وعلاقات جديدة تكون سند للانسان في حياته وفخر لابناءه ..
قالت ليهو حرام عليك يا صلاح انا ذنبي شنو . ؟

انا ماعايزاهم انا عايزاك انت ..

قال ليها دي اول مرحلة من مراحل عقاب الله لابوك .. عارفة .. ؟
زي ماهو قال لابوهو وامو .. انا ماعايزكم انا عايز حبيبتي اللهي امك ..
هسي الموضوع اكرر وانت مستعدة تخسري ابوك عشان حبيبك ..
مختار الله في حكمو ..

انا مستحيل اكون سبب لقطع علاقة الابوة والامومة .. واعزلك منهم بسبب معاصيهم .. كدا بكون انا وهم في
المعصية سواء ..

فهم الشي البعملو فيهو حرام وانت العايزة تعمليهو حرام تتزوجي زول عشان تفارقي امك وابوك .. حتى لو كانوا

على معصية فعقوقهم محرم يا حبيبتي ..

قالت ليهو طيب انت خليك ونحاول نصلحهم ..

قال ليها بس انا لاداعيه ولاعالم .. ومن وين اضمن انهم حيستجيو ..

قالت ليهو انا وانت نعمل المستحيل عشان بيتنا يتغير للاحسن

عليييييبيك الله ياصلاح .. حرام عليك انا كدا بموت والله ..

عليك الله ماتقول انك حتتخلي عني عشانهم والله انا اساسا " متضايقة من ناس بيتنا وكدا والله بتخليني اكرهم لانهم

بقو سبب ..

وحرموني من حب حياتي الوحيد ..

وربررب الدموع دي رقدت هبطرش .

قال ليها خلاص ماتبكي انا عايز اقول ليك حاجة احتمال بكاك ده يروح شمار في مرقعة

sudanesenovels.com

الجزء 5

سكتت شويه وقالت ليهو ارح فرحني يا صلاح الله يفرحك ..
قال القصة ماقصة فرحة والله القصة بتتعلق بي اسرتي انا ..
وانا اترددت اقولا ليك . عشان ما افقدك ..
لكن طبعا " لازم اقولا ليك عشان تخفف عليك الحاسه بيهو ده .
طبعا انا ياهد انا واحد وسط ثلاثة بنات وابوي اتوفي قبل 5 سنوات
بي سبب علة وراثيه ..
نحن عندنا علة وراثية في الاسرة عبارة عن مرض عصبي في اسرة ناس ابوي ..
و ابوي كان يستعمل المهدات الطبية والعلاجات لغاية ما اتوفى ..
يوم وفاة ابوي كان يوم حزن لأنساهاو طول حياتي ..
ابوي نام بالليل طبيعي وبتونس معنا ..
ونضحك لغاية مانمنا صحننا الصبح لقيتو مافي في سريره ..
قلت يمكن مشى المسجد صليت وجيت برضو ابوي مافي ..
لغاية الواطا وضحت ماجا قمنا نفتش في فيهو وضرينا ليهو تلفون تلفونو رن تحت المخدة ..
مشنا علي غرفته لقيناها مقفولة اكتشفنا انها مقفولة من جوة ..
كسرت الباب برجلي لقيت ابوي معلق نفسه بي عمة وميت مشنوق ..
الحمد لله علة مراد الله .. مختار الله في حكمو
والان عندي اختين عيانات سلمى الكبيرة وحالتها مستعصية جدا حتى العلاجات ماجاية معاها فائدة ..
وسكينة الاصغر حالتها مستقرة نوعا ما بس بتجربها نوبات عصبية صعبة جدا . وسامية الاصغر وهي صحة جيدة
الحمد لله ..
ابوي الله يرحمة ترك لنا عقار في السوق .. مؤجر مسكن ودكان ..
واهو عايشين منو مستورين وانا مجبور اكون ساكن في بيتنا مع امي وبناتها ..
لانه مافي راجل غيري اعمامي شغالين في السوق ..
وطبعا على حسب وصية الاطباء مانعين اولادهم ..
يتزوجوا من اخواتي ..
والمعلومات الطبية بتقول انو المرض ينتقل مع جينات الذكور ..
يعني اولادي انا بكونوا مصابين لازم لو ما كلهم جزء كبير منهم ..

وعشان اقلل عدد الاصابات لازم اتزوج من خارج الاسرة ..

قالت ليهو طيب لو اخواتك اتزوجوا من خارج الاسرة ؟؟

قال ليها ابدا مابيحصل ليهم شي ..

بس مين البتزوجهم وهم في الحالة دي . ؟

اتنين عيانيين والتالته صغيرة ويومها كله خايفة من اخواتها يتضربوها ع او ياذوها .. امي الحاجة نفيسة بت المالح

امراة طيبة ومسالمة .

وعايشة في حزن طول حياتها بي سبب الحاصل ده والحمد لله ..

انا ياناهد فعلا اعجبت بيبك وحببتك من اعماقي .

لكن بعد معرفتي بيبك صعب تقدرني تتعايشي في جو زي جو بيتنا .

وخصوصا انو عمرك ما حيكون عندك بيت خاص زي باقي الحريم .

لاني انا مابقدر اعيش بعيد من امي واخواتي ولا لحظات ..

انا بخلص من الجامعة وبجري سريع على البيت عشان اراعي اخواتي مع الوالدة .. اصحابي مشتاقين للونسة معاي

مالاقين الا اللحظات البلقاها في الجامعة ..

لاكورة ولانادي ولاونسات بس يادوبك امشي اصلي المسجد واجي جاري على البيت ..

اسرة ناس ابوي على اسرة الوالدة ناس ملتزمين لدرجة كبيرة ومتمسكين بالعادات .

يعني لو عرفو اي جزء من الحكايات الحكيتيها لي عن اسرتك دي ولابتفاوضوا في الموضوع ..

يعني انا هسي كنت منتظر فرصة احكي ليك واشوفك لو بتقدرني .. تضحي وتعايشي معاي في بيتنا .. وكل مرة بقول

ناهد مابتستاهل .. تعيش في جو زي ده .. ناهد مابتقدر .. ولمن اشوف طيبتك وحنيتك .. اقول دي الانسانة

الوحيدة الممكن تساعدني وتقفيف معاي .. ارجع واقول ذنبها شنو .. تجيب اولاد عيانيين . و اقولك حاجة ؟ . ؟ .. انا

كنت جادي اني ما اتزوج في حياتي ابدا . "

بس لمن لقيتك ووقعت في حبك وبقيت ماقادر استغنى عنك ..

. نسيت الواقع المرير العايشة فيهو اسرتي .. وتوهت معاك في الغرام واخذت في رفقتك شهرين من اسعد ايام

حياتي

. فبصراحة انا مابقدر اتعايش مع اسرتك وانتي مابتقدرني تتعايشي مع اسرتي ..

فعلا نحن حبيننا بعض بس الحب عمرو ما ممكن يتحدى الواقع للناس العاقلة البتفكر في الامور بمنطق العقل ..

هسي انتي عرفتي وانا حكيت ليك .. رايك شنو؟

هل كنتي بتقبلي حياة زي دي . ؟

وطبعنا ناهد مبهوته زي الوقعت فوقا صاقعة ..

ومطيرة عيونا من هسي اظنها جاتها خوافة .. والدموع الهبطرش القليل راحت شمار في مرقة زي ماقال لها صلاح ..
وعلى وجهها علامات الدهشة والاحزان والخوف والياس حاجات كدا مع بعض مامفهومة ماقادرة تركز كلو كلو ..
يعني تجيها من وين ولا من وين لازم تراعي مرتين عيانات عيا عصبي عنيف .. ومايكون عندها بيت خاص طول
حياتها .. واولادها يطلعوا عيانيين فعلا دي ماساة مابعدھا

sudanesenovels.com

الجزء 6

ناهد في بهتها وخلعتها ديك .. صلاح قال ليها ..

ناهد انتي كويسه؟؟ مالك؟؟ ..

قالت ليها انا اول حاجة مستغربه فيك انت ..

رغم الحاصل ده . وانت عادي وبتتونس وتضحك . سبحان الله ..

قال ليها كدي خليني من الكلام ده انتي كنتي حتقبلي بالوضع ده ..؟؟

قالت ليها .. انت بتتكلم كيف ياصلاح ..؟؟

انا هسي اكرر اصرارا " عليك وماح اتخلي عنك الا انت تسييني ..

انا نفسي اشوف امك وافوز بحبها وحنانها واتعرف باخواتك واكون ليهم اخت رابعة وارعاهم واساعدهم واقيف مع

سامية الصغيرة واطمنها واحميها ... انا حبيتك ياصلاح انت فاهم معنى حبيتك دي .. مستحيل اتخلي عنك بسبب

قدر وقسمة الهية انت ماعندك فيها يد ..

بالعكس انا بتمسك بيك اكرر لانني حسيت انو حبيبي في حوجة الى .

انا لو اتخليت عنك .. منين هي الاحق مني عشان تساعدك وتقيف معاك ..

انا حسيت انو همك همي .. (والله ناهد ختها ليك في حنانك يا ابو الصلح) ..

قال ليها انتي شكلك لسه ماقادرة تتصوري المشهد انا لازم اخذك زيارة لبيتنا ..

قالت ليها .. صلاح؟؟ .. بس انت قول موافق ..

انا ما تسالني وحيات ربنا لو دخلت النار انا معاك ..

قال ليها .. والله ماقصرتي وربنا يبارك فيك .. بس هل بتعتقدي انو اهلك بوافقو علي الوافقتي عليه ..؟؟

قالت ليها انا بقنعهم .

انت مالك شغل بالموضوع ده بس انت قول ما حتتخلي عني ..

عشان خاطري خليني اقدم حاجة في حياتي اكون راضيانه منها .. خليني احس باني انسانه ذات فايده خليني اكون لك

يدك اليمين .. أها قلت شنو؟؟

قال ليها بس ياناهد انا موانعي موانع شرعيه ..

لكن بالجد والله بي موقفك ده ختيتيني في حته ضيقة ..

وماعارف اعمل شنو واقول شنو ؟ بالجد خسارة اني افقدك ..

قالت ليها بس انت قول خير .. قال ليها مختار الله في حكمو .. بس انا الكلام ده ما ممكن اوافق عليه .. خلينا نكون

اخوان واصدقاء .. قالت ليهو صلاح .. انت عايز تقتلني والله حرام عليك حبيبي ..

قال ليها كدي قومي امشي على البيت الوقت اتاخر والشله منتظراك ..

بكرا يحلها ربها

اها كل واحد مشى اهلوا واي زول راسه ملان حيرة من واقع الثاني ..

صلاح مشى البيت لقي امه منتظرا هو .. قعد معاها اتونس معاها وهي بدت ليهو الكلام قالت ليهو خلاص بعد

انتهيت من الدراسة نقوم نشوف لك عروس

بدأ يحكي ليها عن ناهد وعن طبيبتها وعن جمالها واصالتها قال ليها بس فيها عيب واحد .. قالت ليهو شنو؟

قال ليها بيتهم حاصل حاصل فيهو .. قالت وهي؟؟ ..

قالها هي رافضة الوضع وضده تماما ..

قالت ليهو اها وده بحميك تعرسها؟؟ انت ظالم يا صلاح ولا شنو؟

ياولدي كل شاة معلقة من عصبتها . بعدين المرة لمن تكون في بيت راجلها .

راجلها هو البتحكم في حياتو وحياة زوجته ..

وشن قدرهم يدخلو في حياتك وحياة مرتك ..

ومناسبتك انت البتسويها والحاجات البتفقو عليها انت ومرتك هي البتمشي انت وعروسك لو كنتو متفقين النسبية

بتقعد تتفرج ساي ..

بس علا كان في سببا " اخر حاميك تعرسها ..

قال ليها لكن يا امي انا ناس زي ديل حياتهم مابتوافقني قالت ليهو انت داير تسكن معاها في بيتهم ..؟؟ مالك

ومالهم ؟

البت هي البتشبهنا وهي الديراك اتوكل على الله ووافق ..

والفيها خير ربنا يسويها ..

بس انت لازم تحكي ليها بظروف اخواتك ..

قال ليها حكيت ليها .. وهي عارفة .. قالت ليهو غايتو دي بت حلال ..

هسع منو في البنوت البتقبل بي كدي ..

ربنا يحميككم ويوفقكم ياولدي ..

قال ليها انا مامطمئن للموضوع دي يا امي وخايف من اصطدم مع الناس ديل ..

بعدين هي لاهسي ما حكيت لامها .. ولا لي ابوها بظروف بيتنا ..

احتمال يرفضو صاح؟؟

امو قالت ليهو : كان رفضو اليرفضو الحكاية كلها قسم بس ان وافقو ما تخليها ..
زي ما انت محتاج ليها هي كمان محتاجة ليك . ده راي ثاني انت مخير عاد ..
* طبعا هناك مشت ناهد برضو تحكي لامها ..
لكن الحاصل بيغادي موضوع ما بسر ولا برضى

sudanesenovels.com

الجزء 7

أها انتهى اليوم الدراسي ..

ووصلح حيمشي يغشى بيت ناس ناهد يسلم على امها ويتعرف بيها ويوريها رغبتو الجدية في طلبو ليد بتها .. في

الوقت ده كانت عواطف اتصلت على (مكى) والد ناهد ..

وقالت ليهو جاي زول كويس يطلب يد ناهد .. قال ليها ماتتردي في القبول

مادام جاتها سعادتها وافقي طوالي . ..

وكل مايكون زول متدين احسن لينا من اهلك الهياصين ديل ..

قالت ليهو حاضر مافي مشكلة .. انت بتجي متين؟؟

قال ليها بس انتي كلمي خالها فاروق يحدد اليوم وانا بجي بحضر المناسبة ماتخلي الموضوع يفشل ..

قالت ليهو انت بتوصي في منو؟

اول ما جا صلاح قابلته عواطف بي كل احترام وقالت ليهو :

والله انت ود حلال وبى سببك نحن بيتنا ح يتعدل ويبقى زي الفل ..

وتاني لافي شيشه ولافي غيرو وبيتنا حيكون زي بيت ناس امك

وانت لو جادي في الموضوع بكرة جيب امك واخواتك ..

وتعال لينا .. خير البر عاجله ..

قال ليها انتي يا ناهد ماحكيتي لامك ظروف بيتنا ؟

نطت امها قالت ليهو حكيت لي بي كل صغيرة وكبيرة وظروف اخواتك

والاخت العيانة وكل شي ..

طبعا " كدا صلاح اطمأن فهم انها حكيت ليها فعلا ...

(وماعارف انها اخفت منها الجزء الاعظم)

قال ليها وبرضو موافقين ؟

قالت ليهو مادام دي رغبتها نحن بنحترم رغبتها ..

المهم اتكيف شديد من امها وما كان متوقع انها زولة محترمة بالطريقة دي ..

المهم صلاح استغرب شديد من عدم اهتمام الام بتفاصيل

عن حياتو وقبولها السريع واستعجالها على الموضوع ..

لكن احس انها دي وسوسة وشكوك لا أساس لها من الصحة ..

ومعرفته العميقة بناهد هي المطمناهو ..

المهم مشى كلم امه .. وامه وافقت على الموضوع وجو بكريتها ..

وطلبو هو وامه واخته الصغيرة اللي سامية ..

وقابل خالها فاروق وحددو انو يكون في عقد بعد شهرين .. ومشو مبسوطين

في فترة الشهرين دي ناهد استطاعت انها تقنع صلاح انها تخلي القرابة عشان تتفرغ لبيتها اساساً هي ماعندها رغبة في مواصلة الجامعة ..

وصلاح امه قالت ليهو لازم تبني ليك جناح خاص في البيت لي مرتك تاخذ فيهو راحتها .. ويكون عبارة عن مملكة خاصة ليها ..

في النهار تكون معنا في البيت وبالليل تمشو لبيتكم الخاص ..

وصلاح كل مايمشي لبيت ناس ناهد امها تقابلو بكل احترام وحنية وحاسي انها عايزاهو يتم الموضوع بسرعة وماعندها اي اهتمام بتفاصيل المناسبة ..

وناهد بقت تمشي لبيت ناس صلاح ونشأت علاقة طيبة بين امه واخواته

وحبوها جدا .. وحسو انها دي المرأة الممكن تتعايش معاهم ..

وصلاح وناهد جهزوا مع بعض كل شي والشهرين بمروا بي سرعة .

في يوم كدا قبل الزواج بي اسبوع صلاح جاي من السوق لاقا فيصل ..

ودعاهو للزواج وقال ليهو والله كنت جايك في البيت عشان اكلمك بالمناسبة لانك انت ما الزول البرسلو ليهو كرت ..

فيصل قال ليهو .. الزواج؟؟ معقول؟ من ناهد؟؟

سبحان الله بالسرعة دي .. يازول والله انت محظوظ اول زولة تخلصها تعرسها طوالي ههههه ..

انا هسي بكون خلطت لي 16 ولا واحدة ماعرستها ..

والله ماشاء الله عليك يا صلاح .. هسي انت اتعرفت بالاسرة كويس

وسالت ولا استعجلت . ساي

قال ليهو .. لا عرفت اي حاجة ..

بس انت تعال لي قبل الزواج بيومين كدا عشان بحتاج ليك

فيصل قال ليهو ولايهمك .. مامحتاج وصيه ..

والايام كبست بسرعة

وابوها جاء قبل الزواج بتلاتة ايام .. وقابل صلاح وكل واحد اعجب بالتاني

وصلاح إطمأن جدا للأسرة دي وماشايف اي مخالفات شرعية .. طيلة الشهرين ديل ..

اها يوم العرس من الصباح والناس متلمين والصيوانات والمعازيم وناس الحله والبيت ملان .. جاء فاروق اللهو خال

ناهـد ..

وقال لمكي وعواطف : تعالو ونادى خالاتها وعماتها والناس المقرين ودخلهم في غرفة وقال ليهم .. انا الليلة لاقيت
زول بعرف اسرة صلاح معرفة شديدة .. وقال لي كلام شيب راسي .. انتو ما عندكم منه اي خبر ؟
وناهـد زاتها ما أظنها عندها خبر ..
نحن لازم نلغي الزواج ده .. وسريع جدا ..
الحمد لله العرفنا قبل نعقد ليهم ..
كلهم قالو ليهو بصوت واحد (في شنوو يافاروق ؟؟) ..

sudanesenovels.com

الجزء 8

فاروق قال .. يا جماعة في واحد من اصحابي ..

ومن حلة ناس صلاح دعيتو عشان يجي المناسبه ..

ولما عرف العريس صلاح قال لي انتو قنعانين من بتكم ..؟ قلت ليه يعني؟ .. حكا لي قال انو اسرة ناس صلاح اسرة

موبوءة عندهم مرض عصبي وراثي . ابوه مات منتحر واخواتو انتين عيانات . ولازم اولاد صلاح يطلعوا عيانيين ..

هنا ضج من في المجلس ضجيج غريب ..

وده شنو ؟ وليه يعني؟ وهو ماكلمكم ليه ؟ وانتو ماسالتو منه ليه؟؟

واي زول يتكلم براهو والاصوات ارتفعت ..

هنا عواطف رفعت صوتها .. لو سمحتو يا جماعة ممكن كلمة واحدة بس؟

انا عارفة الكلام ده .. وبتي كلمتني ...

وانا حكيت لابوها ونحن ماعندنا مانع ..

البت متمسكة بالولد ومستعدة تضحي معاهو ونحن بنحترم رغبتها ..

بعدين الحكاية دي ماعيب نحن نرفض بيهو دي ابتلاء من الله

ممكن يحصل لاي زول ونحن زاتنا ماضامين بكرة نحيا ولانموت

ثم ثانيا " احتمال ربنا يلطف بي اولاد بتي ويطلعوا كويسين ..

قوموا عليكم الله اهتمو لي بالضيوف انا مافاضية للكلام ده ..

ومكي منطط عينيho .. وابدا " مافتح خشمو قال حاجة ..

والجماعة كلهم دنقروا وقاموا ساكتين ينقنقو بيتحت نخريهم

والموضوع مستمر في حالتو وترتيبات الزواج ماشة على قدم وساق

قبل الضهر عواطف نادت مكي ودخلت معاهو الغرفة ..

وقالت ليهو : تصدق من فاروق قال الكلام ده من الصباح انا ماعلى بعضي وما مركزة كلو كلو ..

قال ليها .. انتي يعني اول مرة تسمعيهو؟

قالت ليهو طبعا اول مرة اسمعه وبتك ماكلمتني بالتفاصيل دي

بس قالت لي عنده اخته عيانة .

وانا كنت مفتكراهو عيا عادي خاصي بيها .

وانا زاتي ماعارفة ناهد عندها خبر ودست على .. وللا اساسا " ماعارفة ..

اها رايبك شنو انت في الموضوع ده .

الزول ده غشانا غشة شديدة خلاص ونحن . فعلا اتخوزقنا في النص

قال ليها الراي رايك .. اتتي عارفة البير وغطاها

اتصرفو انتي وبتك ..

قالت ليهو راي الموضوع يمشي عادي زي الماحصل شي

وبعد الزواج بتصرف انت ماتشيل هم ..

قال ليها انا واثق منك يا الفارسه .

العصرية جات وناس العقد اتلملموا والناس كلها متوترة ..

وعلى كل حال العقدتم والناس باركت والموضوع خلاص .

والفاس وقع في الراس .. وصلاح المسكين فرحان ماعارف الناس كلها كارهينو

ومفتكرين انو غشاهم وخدعهم ..

حتى اقرب الناس للعروس مباركو لصلاح ..

وابوها بارك ليهو مباركه اخير عدمها ..

وصلاح مستغرب في البحصل ده الناس كلها صارين فيهو

وزهبانين منو .. ومافي اي بواذر فرحة على اقرباء العروس

وبيغادي البنات عاملات حفلة وبدقن ويغفن ..

والعروس لسع في مكان التزيين ..

عواطف ماسلمت علي صلاح نهائي ولا باركت ليهو ..

قام طوالي ناداها .. قال ليها ..

انا شايف حاجة غريبه .. الناس دي بتتعامل معاي كدا ليه ؟

ولمن انتو متضايقين مني كدا .. ليه قبلتو بي من البداية .. ؟

قالت ليهو مافي حاجة ياصلاح خليك عادي ماتشغل بالموضوع ..

يعني انت ماعارف في شنو؟

قال ليها والله ماعارف اي حاجة احتمال اكون غلطت في حاجة بدون ما أقصد

احكي لي .. قالت ليهو تحكي ليك مرتك لمن تجي ..

مشى وقال الظاهر انا فتحت على نفسي باب الريح ..

مختار الله في حكمو

الجزء 9

قبل مانمشي مع صلاح وناهد لبيت الحاجة نفيسة بت المالح ..

خلونا شوية في بيت مكي ..

عواطف هايحة هيجان شديد من عصيان صلاح ليها وهي المافي راجل بكسر كلمتها

ولا رد عليها باي اعتبار ومن اليوم الاول وراها قرارات الرجال على حريمهم ..

ومغستها كلها فشتها ليك في مكي ..

انت ماشايف الزول ده رد لي كيف ؟ هو ناسي انها دي بتي ولا شنو؟

والله كمان رضينا بالهم والهم موراضي بينا !!!

عجايب يازمن ..

مالك انت ياراجل ساكت كدي زي الصنم متمحن وخاتي لي يدك في حنكاتك ..

مكي قال ليها انا مالي ؟ انا سألتك ..

انا ماطلبت منه يخلي ناهد قاعدة معانا ..

انتي الطلبتي وهو الرفض .. كان تتكلمي معوه هو انا ذنبي شنو؟

بعدين الهم ياتو ؟ همنا نحن ولاهمو هو ؟ انتي عارفة البير وغطاها ..

لكن بالجد الزول ده بوريكم انتي وبتك النجم نصت نهار وفقع وفقع فقعا ضحكة ..

قالت ليهو كمان بتضحك .. والله انت راجل مافيك رجا ..

عارف انا حاسة من تصرفات الزول ده اكتشف الموضوع وعامل رايح .

لانه الزول ده فوق وشو في زعل ماطبيعي وبعاين لينا انا وانت بطريقة فيها اهانة

شديده خلاص . انت ما لاحظت للحاجة دي شكلك .

انا لازم اتخصص من ناهد واحاصرها بي الاسئلة لمن ارميها واعرف منها الحقيقة لانها

جاوبتني بي عدم اهتمام بعدين تفكر ليه منعها تقعد معانا ورفضه كان بي زعله كمان

ماحاجة عادية . دي كلها علامات بتأكد انو عرف حاجة . الزول ده ماهين انا هسع حالي

ده قايلاهو دقس .

شالت التلفون واتصلت على ناهد في تلفونها وناهد يادوب وصلت وبتغير في هدومها في

غرفتها المخصصه . وصلاح معاها في نفس الغرفة ..

عواطف :: الو يا ننو . ؟

ناهد :: اهلين ماما ..

امها :: انا عايزه اسألك سؤال .. وعليك الله ما تكذبي علي ..
لو كذبتني علي معاافية ليك ((.. وطبعاً برضو صلاح وصاها ما تكذب علي امها ☹
قالت ليها أسألي والله ما يكذب عليك ..
قالت ليها صلاح اكتشف الحاجه حصلت ليك زمان .؟؟
ناهد قالت ليها : انا معايزة اكذب عليك ..
لكن صلاح قال لي ماتتكلمي في خصوصياتنا ..
قالت ليها : بس انا امك يا هبله ..
ناهد بعدت التلفون من اضانها وقفلتو بيدها ..
قالت لي صلاح لازم أقول الحقيقة في كل حاجة مش ؟ ..
قال ليها طبعاً " تقولي الحقيقة ولو كانت صعبة ..
طوالي رفعت التلفون وقالت ليها ؛؛ اكتشف آآي !!!..
هنا صلاح اتأكد انها بتسأل عن الموضوع اياهو ..
قالت ليها : اها قال ليك شنو ؟ ..
قالت ليها يا امي هسي خلي الموضوع ده تتكلم فيهو
بعدين ..
صلاح سأل ناهد وحكت ليهو موضوع الاتصال ..
قال ليها خليفها تعرف مامشكلة بس اهم حاجة انك
ماكذبتني عليها ..
ومن هنا بدأت التخطيطات الشريرة للام الجاهلة ..
لانها بالطبع كان هدفها انها تستخدم صلاح كمبرر لما حدث لبننتها وتزجها مرة اخرى
لرجل تختاره هي بمواصفاتها المزاجيه .. على اساس انها ثيب وعزبه ..
وصلاح يكون عبارة عن كوبري سلامة من الفضايح

الجزء 10

وناهد من اليوم الاول انسجمت مع ناس حاجة نفيسة ..
ومعجبة بي حاجة نفيسة فوق العادة ..
تعاين ليها داخله وتعاين ليها مارقة
وكل ماتشوف الحجة قاعدة تجيب البنبر وتجي تقعد جمبها وتخت يديها
تحت حنكاتها وتسألها من حاجات كثيرة .
في شؤن الحياة والتعامل مع الزوج .. وكل مرة تقول ليها .. ياماما لو الواحده بتحب زوجها شديد وعمايزاهو يحبها
تعمل شنو ..؟؟
والحجة طبعا " تعجبك في الاصول والقيم .. والتجربة الطويلة الحياة
ولمن ناهد تتصرف غلط الحجة تتبسم وتناديها وتفهمها ..
وهي طوالي حاضر ياماما حاضر ..
ياخي ناهد بقت متعلقة بناس البيت اكر من صلاح ذاتو ..
اول مايجي الليل .. تمشي للجناح المخصص ليها مع زوجها
وبالطبع كل واحد في سرير لحالو .. حسب الاتفاق ..
وناهد ما متأثرة كثير بهذا الوضع .. فهي سعيدة ومكتفية لمجرد
وجودها في كنف الناس ديل .. وبتتونس مع صلاح بكل ايجابية طول
الليل .. وتحكي ليهو الحاصل بالنهار .. وهو جواهو فرحة مكسورة خاطر ..
طبعا براقب عن كذب وملاحظ بي نفسو الشخصية
الرائعة جدا في روح ناهد .. وكل الاخطاء عندها تربوية بحتة .
وناهد منصاعة جدا لنصائح صلاح وامو ..
وشعرت بمكسب فخري في حجة نفيسة ..
كل يوم وناهد تزداد تقربا وحبا " في حجة نفيسة .. وأحست بانتماء غريب
لهذه الاسرة .. ولقت انو الناس ديل بتوافقو مع رغبات نفسها
وتركيبتها الروحية .. حتى البتين العيانات بتعاملو معاها بي محبة
وهي مهتمة بيهم اهتمام ماطبيعي .. والام ملاحظة للمحبة الطالعة
من عيون ناهد والبنات بتونسو معاها ونسه طبيعية وبنادوها لو عايزين حاجة .. فممازالت الحجة تزداد تعلقا " بي
ناهد ومحبة ليها ..

حتى لمن يتأخر صلاح برة البيت

بجي بلقا ناهد نايمه مع الحجة في سريرها .. وهو بتقطع اسفا " على
ناهد لان قلبو ماقادر يتقبلها كزوجة .. ولكنه شعر بان حبا " في قلبه
نما تجاه ناهد بطريقة اخرى .. حب ولاء وانتماء .. احب روحها ..
وكلما فكر فيها كزوجة ينفر قلبه من هول الفكره . اما حجة نفيسة
فحاسة بشي ... على حسب خبرتها الطويلة في الحياة ان
العلاقة الزوجية بين ولدها وزوجته غير طبيعية .. وعازية تسأله ..
وما عازية تحرجه ..

في يوم من الايام قالت ليها انا الليلة يانا ناهد عازية اعمل ليك حاجات
براي .. امشي استحمي وتعال لي .. بي اختصار عملت ليها كل الزينة
اللازمة للمرأة السودانية وخلتها تلبس لبس معين .. وعطرته عطر
لايخطر على بال وناهد بقى مشهدها حاجة لاتتصور ابدا " في الروعة
والاغراء .. واصلا هي رائعة الجمال .. المهم
لمن صلاح جاء وشاف ناهد بالصورة دي .. قال لي امه انا الليلة
بايت بره . امه قالت ليهو ليه في شنو؟ سكت ..
قالت ليهو مافي مبيت برة دي اوامر مني انا .. لو عندك اي حاجة
اتصل والغيا .. الليلة انا عازياك معانا في البيت ده

الجزء 11

ماكان قدام صلاح الا أن ينصاع لاوامر الوالده ..

وقعدوا مع الوالدة شوية واتونسوا وسبحان الله البت العيانة شديد ديك

بعد ماكانت يومها كلو ساكته . بقت تجي تتونس ويتعشوا كلهم مع بعض وناهد صبغت على البيت حيوية ونكهة

جديده غيرت نفسيات الجميع الا صلاح . فهو يتونس ويضحك وفجأة يسكت ويسرح ..

بعد خلاص وكنت النوم وجب .

مشو الاتنين لبيتهم .. وناهد معاها وصية من الحجة ..

لمن صلاح رقد في سريره جات قعدت جمبو وقالت ليهو انا عايزة انوم جنبك .. قال ليها ليه الحصل شنو ؟

قالت ليهو ماما نفيسه قالت لي ماتنومي براك .

قال ليها مختار الله في حكمو .. رقدت جنبو لكن اداها ضرهروا وقبل على الحيطه لغاية محس انها نامت قام هو

رقد في سريرها ..

وكل هذه الزينه والعطور والجاهزيه خابت .

اصبح الصباح واتفاجأت انو راقد في سريرها .. في قرارة نفسها قنعت من اصلاح الحال .. لكن المشكله كل يوم تزداد

حبا " فيه وفي اهل بيته ..

طيب ..

في هذا اليوم كانت عواصف الشياشيه عندها مشوار الضهرية ..

لي واحدة من الشلة المنكوبة لمن جات الضهرية قالت لمكي

قوم البس اتجهز نحن ماشين ليناس سيده عندها ولدها جا من برة ..

وعاملين ليهو كرامة ..

المره دي وقفت معاي في عرس ناهد وقفة مابنسها ليه ..

وطوالي المكي قام اتللم وبراها لي ناس سيده ..

قالت ليهو نغشى معانا الاستديو عشان نشيل الصور بتاعة العرسان

وفعلا غشو شالو الصور ومشو ناس سيده ..

سيده من نفس الطينه بتاعة عطوفة وفرد للاخر ..

المهم لمن وصلو وقعد يتونسو عواطف ورت سيده الصور .

وطوالي سيده كوركت لولدها الجاي من الغربه .. تعال ياهاني تعال

شوف صور العرسان وشوف راجل ناهد ..

جاء هاني مسك الكرت وبقي يعاين ويتمطق ويقول : والله ناهد دي
بقت قنبلة موقوتة

دي فاتتني كيف ؟ والله حسرة !!.. ومسك الكرت معاهو ..

((شوف بالله جنس التربية الغربية دي))!!

عواطف عارفة هاني غنيان وعندو املاك وحالتو ميسورة ..

طوالي نطت وقالت ليهو هسي مافات شي كان بتعرس العزبه بطلقها

ليك منو اصلو راجل مانافع واسرتو فيها مرض وراثي ..

قال ليها طيب ليه اديتوه ناهد ؟

قالت ليهو دسا علينا اكتشفنا بعد العقد !!.. (جنس كضب □)

قال ليها اها؟ انا ماعندي مانع ناهد دي لو بي اولادها انا دايرها ..

ولازم انقذها من الزول ده ..

عواصف قالت لامه .. انتي رايبك شنو ياسيدة ..؟؟

قالت ليها انا الدخلي شنو ؟ هاني ولدك وانتي امه ..

اعملو العايونو انا لاقية احسن من ناهد؟

عواصف قالت ليهو .. ياهاني خت بالك كويس ..

انا حأطلقها لو عندك اي تردد ويري من هسي لاني حأطلقها عشانك .. وخلص بدت تخطط في الافكار الشيطانية
في

راسها ..

قالت في سرها والله صلاح العواليق ده انا ح أعمل فيهو عمليه

ماينساها مدة ماهو حي ..

عان كمان داير يفترني على عواطف

ماعاش الراجل البرقع عينو في عيني انا ..

لمن طلعو من بيت ناس سيدة قالت لي مكى تعال اغشى معاي السر

المحامي ..

قال ليها في شنو؟ قالت ليهو دايرين نشوف اجراءات طلاق ناهد

بتكون كيف ..

قال ليها يامرة انتي مانصيحة؟

قالت ليهو المانصيح انت اصلا كانت نيتي اطلقها منو لو اكتشف

الموضوع ..

حالي ده كنت قايله داقس .. امشي انت قدامي خلي الفصاحة

مشى طوالي ودخلو على المحامي وحكت ليهو مرض الاسرة ؟

المحامي قال ليها مافي حجة للطلاق اذا البت رضىانة بيهو ..

قالت ليهو بس البت عمرها هسي 19 سنة وماعارفة مصلحتها وين ؟

قال ليها معلش مابقدر اساعدك ..

ساقى مكى وطلعت

وقالت ليهو خير انا ماغلب حيلة وبطلقها منو وبراك بتشوف

sudanesenovels.com

الجزء 12

عواصف قالت لي مكي انا بطلقها منو وبراك بتشوفي ..

قال ليها والله تتصرفي تصرف زي ده تندمي تندمي ..

اول حاجة البت رضيانه .. وسعيده .. تانيا الزول اكتشف الكارثة وبرضو سترها

وصابر وماسكها .. راجل زي ده ماحقو نفرط فيهو ..

قالت ليهو انت راجل غيبان ماشفت هاني ود سيدة وسماحة الدنيا فوقو القروش

عندو تتمنى .. انا حأطلقها منو والفني راسك اعملو ..

قال ليها نشوف ..

طيب هناك صلاح بتكلم مع ناهد ..

صلاح قال لي ناهد وصفي لي بيت ناس جدك انا عايزك ترتبطني بيهم .. قالت ليهو : يعني نمشي مع بعض ؟

قال ليها لا .. انا بمشي أول ..

لانو بكرة الصباح انا خلاص حأوديك بيت ناس ابوك عشان ما أظلمك معاي ..

معليش ما قدرت أواصل معاك والله يانا ناهد ..

قالت ليهو خير يا صلاح بس عندي طلب ممكن تخليني معاكم اسبوع وبعداك بمشي ..

قال ليها موافق بس تكوني عارفة انك ماشة ماشة ..

قالت ليهو الحمد لله على مراد الله مافي يدي حاجة اعملا لكن اتأكد انا راجل غيرك بمسني مافي لمن اموت .. لاني

ماشيفة راجل غيرك ..

قال ليها كدي هسي خلي الكلام ده .. وصفي لي . وصفت ليهو ومشى ..

بعد ما طلع قعدت تبكي بكاء مرا " في غرفتها .. و حجة نفيسة حسنت بيها .. وقرربت من الشباك عشان تتأكد ..

اتأكدت انها بتبكي .. واتأكدت انو في مشكله حقيقية .. بس برضو ابت تسألها وابت

تتدخل وقالت برااااهم بحلوها .. مافي شي بكبر المشاكل غير التدخل ده احسن اكون ساكنه ..

بعد شوية ناهد جاها تلفون .. حجة نفيسة جات جارية على الشباك قالت اهو صلاح بكون ضرب ليها عشان

يرضيها ..

لكن سمعتها بتكلم مع امها ..

امها في التلفون قالت ليها .. طبعاً يانا ناهد صلاح اكتشف مشكلتك وهسي بكون مضايق منك وماعايزك وهو عشان

زول كويس

وماعيز يطلقك طوالي .. عايز ياخذ وكت عشان الستره ..

فانا بوصيك لو قال ليك استمري معاي ماتستمري معاهو ..

لاتو حيشك فيك عمره كلو .. (طبعا " ده كلو ام صلاح ماسامعاهو صح؟)

-

قاومت ردت ناهد قالت ليها .. يا أمي انا عايزة صلاح ومايفارقو

احيا معاهو واموت معاهو ولو فارقني بموت بس .. (ام صلاح تسمع بإندهاش)

-

عصوفه قالت ليها : بتعرفي . هاني ود سيدة .. الفي السعودية

قالت لي ايوه .. قالت ليها رايبك فيهو شنو قالت ليها حسب علمي زول ممتاز ..

-

عواصف قالت ليها الزول ده يانا ناهد جاء نهائي شاف صورتك . وجن جنونو وقال ممكن يتزوجك بعد ده .. بس انتي

اطلقي من صلاح عشان تتزوجهو على اساس انك عزة . اسمعي كلامي كدا بتعيشي سعيدة ..

-

ناهد قالت ليها كيف يا امي تطليبي مني طلب زي ده ؟

اطلق زوجي وحببي عشان اتزوج واحد تاني افرض غني يعني شنو ؟؟

وانا مابحبو ؟؟

يا امي انتي عقلك ده برجع ليك متين ؟

والله انا لو صلاح طلقني مستعدة اكون خدامة في بيت امو ولا اتزوج غيرو ولو طردني عمري مافي راجل يمسك يدي

.. انتي بتتكلمي كيف انتي مابتعرفي صلاح واهل صلاح .. مع السلامة يا امي كلامك ده لابودي ولايجيب .. (وام

صلاح تسمع) ..

حجة نفيسة فهمت انو ام ناهد عايزة تطلقها منه وتزوجها لزول تاني ومستغربة جدا في البيحصل ده .. ؟

المهم لمن جا صلاح وقال لناهد انا حكيت لاهل ابوك عنك وقالو مستعدين

يستقبلوك .

ونحن بعد يومين حنمشي ليهم زيارة ..

حجة نفيسة نادى صلاح .. وحكت ليهو التلفون ..

وقالت ليهو انا ماسمعت كلام امها لكن سمعت ناهد بتقول ..

((- كيف يا امي تطليبي مني طلب زي ده ؟

اطلق زوجي وحببي عشان اتزوج واحد تاني افرض غني يعني شنو وانا مابحبو ؟؟

يا امي انتي عقلك ده برجع ليك متين ؟

والله انا لو صلاح طلقني مستعدة اكون خدامة في بيت امو ولا اتزوج غيرو ولو طردني عمري مافي راجل يمسك يدي .. انتي بتتكلمي كيف انتي مابتعرفي صلاح واهل صلاح .. مع السلامة يا امي كلامك ده لابودي ولا بجيب ((... -

وحجة نفيسة قالت ليهو : لازم توريني الحاصل .. قال ليها لحظة يامي .

صلاح جرى مشى لناهد في غرفتها ..

قال ليها الاتصل منو وانا مافي ؟ قالت ليهو امي ..

قال ليها قالت شنو؟

حككت ليهو بالتفصيل وبالصدق . مسكها من يدينها الاتنين لاول مرة .. وقال

أبشري ياناهد .. ابشري تاني مابفرقني منك الا الموت .. واعاهدك اني تاني ما أذكر ليك الماضي طول ما أنا عايش انا

خلاص نفضت الغبار من عشقي اليك .. وساقها لي امه قال ليها يا امي الليلة جهزي لي ناهد زي امبارح .. وياناهد

بكره عندنا مشوار لي بيتكم ..

عشان انا عايز اربي ليك امك دي تربية بي أدب

الجزء 13

هذه الليلة كانت ليلة العمر والسعادة على ناهد .. وصلاح .. ابتدأت بأحلى ونسة واستمرت بكل تفاصيلها الجميلة والسعيدة ..

وبكرة الصباح صلاح قام يتبسم براهو .. وناهد تعالين ليهو .. ؟

كل مايعالين ليها يتبسم وهي تتبسم خجلانة .. قال ليها والله ال 12 يوم الفاتن ديل ضاعن من عمري ساي .. ياخي والله انا استاهل دقة هههه ضحكو الاتنين ..

المهم بقى اليوم كلو يعالين ليها داخله ومارقة .. ومبسووط ..

قاليها نحن ماشين لناس امك . قالت ليهو يلا .. (هجووووووم هههه)

لبسو ومشو .. عواصف اتخلعت لمن شافتهم الاتنين جايين ..

وخافت انو ناهد تكون حكيت لصلاح كلام التلفون ..

عواصف جابت ليهم الشاي .. صلاح قال ليها اقعدي يا عواطف ..

اول حاجة يا عواطف .. انتي المفروض تخافي من ربنا قبل كل شي ..

اولا ضيعتي بيتك وختليهو قناة دوليه .. زي مركز التصويت ..

ده داخل وده مارق ..

واخيرا تتصلي بي بتك تقولي ليها طلقي راجلك عشان اعرس ليك تاني .. ؟؟

انتى ماعارفة انو الرسول صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من خيب امرأة على زوجها . اى اغراها لتطلقه . بعدين

حتى المرأة المطلقة الزول حرام يخطبها في

شهور العدة لانو احتمال زوجها يرجعها

انتى عارفة انا ممكن افتح فيك بلاغ واسجنك في الموضوع ده؟؟

وممكن امشي اكتب عنك في الجريدة .. ؟؟

وممكن امشي اكلم ناس جدها أهل ابوها بتصرفاتك دي كلها ؟ ..

انتى ليه بتعملي كذا؟ انتى قايلة روحك شنو يعني .. ؟؟

والله يا عواطف انا ما أسيبك الا اندمك .. وبتشوفي بعينك ...

وصلاح الهادي الرزين داك انفعل وصوتو علا . وضرب الطريزة بيدو لمن كبابي

الشاي عملن كشلووووو ..

وعواصف قعدت ترجف زي القصة وتقول ليهو خلاص ياصلاح اهدأ اهدأ انا زي

امك نتفاهم بالهداوة ..

قال ليها امي؟؟؟ انا امي كان زيك كنت نفصتها واتبريت منها ..

ومكى يعاين مبسوط ومتكيف .. اول مرة يشوف عواصف ضعيفة كذا ومهزوزة

وبتررررجف .. مكي قال لي صلاح .. انا والله ياصلاح حذرتها . واتكلمت معها لكن راسها قوي .. صلاح قال ليهو .. انت

يامكي راجل طيب ومسكين .. وعواطف دي المسكنة مابتتفع معاها .. انت لازم تستلم منها قوامة البيت ده الشرع يقول الرجال قوامون على النساء .

وطوالی صلاح ساق ناهد وقال ليها يلا يا حبيبتي .. دقيقة هنا في البيت ده ما بنقعدها ..

الا البيت يستلمو الرجل .. الرجل هو سيد البيت ..

ای بیت تقودو مراة مابلزمنی ولابلزم مرتی ..

وعواصف حيلًا مات وغلبها تقوم من الكرسي وجاها هبوط ..

وصلاح ساق ناهد وطلع غضبان ..

طوالی مکی قام وراهم یکورک لیهم : دقیقه یاصلاح !!...ماتمشو ..

وصلاح سايق ناهد وماشى بسرعة ..

ومكى جارى وراهو لغاية نهاية الشارع ..

صلاح وقف وقال ليهو يامكى ارح معنا عازمك البس وتعال محصلنا فى المظلة ..

مکی جاء یلبس . عواصف قالت لیہو ماشی وین؟

قال ليها ماشى السما الاحمر .. صمى خشمك ده يا جبانة .. هههههه

والله تانى تفتحي خشمك ده معاى الا اوريك ليهو ..

عواصف ختت ايدها فوق خشمها و قالت سجمی ان ده کمان !!!.

لمن مشوا الثلاثة وقعدوا في المحل العزمهم فيهو صلاح . مكي قال ليهو والله يا ولدي الله يجزيك خير اسأل ناهد دي

امہا منجھانا کیف؟؟

صلاح قال ليهو لازم انت تفهمها انك يقيت مابتحبها الا تتغير ..

هسى هي مستقلة حبك ليها قايلاك بتخاف منها ..

وكدا يا عم مكى انت بتكون مضحكة وسط الرجال ..

اسمعي نحن بكرة ماشين لناس ابوك وامك وهم محتاجين ليك شديد انا مشيت ليهم امس وابوك كبر وماعدو
زول

بسندو وبقيف معاھو ..

وامك تعبانة وكل يوم مريضة ..

على الاقل سلم عليهم واطلب منهم العفو قبل تسافر رايك شنو ؟

انت هسي مكيل بعقوق الوالدين بسبب عواطف اللي ماحترماك ولا عاملاك راجل .. وناهد تعاين لصالح بكل

فخر واعجاب وهي تقول في سرها يادوب أهو ده الراجل البخت الامور في مواعينها ..

مكي قال ليهو بس انا متأكدا ناس ابوي حيطردوني .. صلاح قال ليهو : دي مسؤوليتي انا .؟؟ بس انت ماتكلم عواطف

انك ماشي وين .. ؟

مكي قال ليهو : تاني؟؟؟ .. من الشفتو فيها الليلة تاني بوربها ليك المكشن بلا بصله .. كدي خليها تاني تسألني ماشي

وين .. صلاح قال ليهو خلاص بكرة تلاقينا هنا الساعة عشرة صباح ونطلع مع بعض .. خير اتفقنا ..

sudanesenovels.com

الجزء 14

بعد الاتفاق .. ناهد وصلاح مشو علي بيتهم ..
ومكي رجع على عواصف ..
قالت ليهو الزول المفترى قايلني سكت ليهو ..
والله انا حاطبق فيهو نظريه اخليهو يشرب مايروى ..
كمان ناهد الفاشله بارياهو زي الهبله ..
انا لسه ماشفتوني بسوي شنو ..
مكي قال ليها .. انا مليت منك ومن عمايلك ..
قالت ليهو انا لسه ماعملت وبراك بتشوف ..
قال ليها انتي اعلمي العايزاهو وانا بعمل انا تاني مابسكت ليك ..
اها اتلاقو الصباح الثلاثة ومشو على بيت ناس الجد ..
ناس البيت مستغربين من جية مكي لكن استقبلوهم عادي ..
والناس شكلهم كلهم زعلانين من مكي وكارهين عواطف كراهية التحريم .. لكن باتفاقهم مع صلاح الاستقبال كان جيد ..
.. واتفاجؤوا ببيمكي
لانهم ماكانوا متخيلين انو جاي مع ناهد وصلاح ..
والدة مكي الحجة بت المنى مراة صعبة شديد وكلمتها زي السيف ..
وابوهو راجل عمدة وراس قبيله من الناس البحللو مشاكل القبائل مع انو كبير في السن لكن نشيط جاء من برة لابس ابيض في ابيض وعندو توب كبير لما يطلع بتلفح بيهو كدا يجعدو خلف خلاف على اكتافو ونازل بوراهو يقرب للواطه جاي لابس كدا شكله كان في مؤتمر شعبي جامع ..
واتنين من اخوات مكي المتزوجات واخوهو واحد ساكن في نفس الحلة كلهم جو عشان يسلمو على ناهد ..
.. واتفاجؤوا بمكي ..
المهم قعدوا كلهم بتونسوا كانوا مافي حاجة حاصلة ويسالو من الاخبار ..
ومكي قال .. طبعا ياجماعة الفات مات والمضى لايعاد ..
والحصل حصل واحسن الناس تعاين لي قدام وانا جيت اصلح الخربان ..
كلهم قالو ليهو خير يامكي مافي مشكله ..

لكن الظاهر في كلام كثير دايرين يفقهوه ليهو ..
بس مستحين من بتو ومن راجلها الضيف صاحب المبادرة ..
بعد شويه حجة بت المنى نادت مكى جوه ..
وقعدت اتكلمت معاهو كتير بقولو في شنو مامعروف ..
وابوهو دخل على الصالون وناهد حصلته وقعدت جنبو تتونس معاهو
فرحانة انها لاول مره تقابل جدها وتتونس معاهو وكل مرة تمسك يدو تسلم عليها .. وهو برضو حبا البت شديد ..
قال ليها كنت بتمنى انك تتربي تحت عيونى ..
بعد مسافة مكى جا ودخل على ابوهو وناهد طلعت مشت لحبوبتها ..
ومكى وابوهو قعدو اتكلموا قاليهو ..
طبعاً يامكى امك بتكون كلمتك بعمائل مرتك ..
والحاصل في بيتك وانت مافى كله نحن جايين خبرو ،
ووشنا قدام الناس زي الواطه .. من الشيشة الكشتينه المدورة مما تمسي الواطه .. قال ليههو الكلام ده كان زمان يا
ابوي ..
ابوه قال ليهو صلاح كلمك ؟ قال ليهو بشنو؟
قال ليهو انا عندي شرط واحد لو بتعملو ممكن اقبلك واقبل اولادك ..
تجيب اولادك وتسكنوا معانا هنا وتاني ما تأجر اى شقة ..
ولمن تسافر تخلي اولادك معانا .
عندك ولدين انا عايزهم يتربوا معاي عشان يطلعو رجال .
كان خليتهم لي مرتك تربيهم ليك بطلعوا لخوخ ساي ..
كان بتقدر تعمل القلت لك عليهو انت تبقى ولدي بالحق ولدي ..
وكان الموضوع غلبك خليك في حالك وخلينا في حالنا ..
وماتفتش لي عفو مني ولا من امك ..
قال ليهو بس بابا عواطف وامى مابتعايشوا ..
انت عارف امى صعبة كيف ..
قال ليهو هنا السيطرة سيطرة رجال ..
والحریم هنا ما عندهن كلمة مع الرجال والبحصل في بيتي مسؤل منو انا ..
انا قاعد ماني مسافر انت خايف الحریم يغلبني ..؟؟

الجزء 15

يلا كدا عواطف فاهمة انو بتها مطلقة وفي طبعاً الحقيقة لا ..

في الشارع لمن ناهد وصلاح ماشين على بيتهم ..

صلاح قال لناهد وصفي لي بيت ناس سيدة ام هاني بي دقة شديدة

وصفته ليهو وكتب العنوان .. وختاهو في جيبو .. لمن وصل البيت البيت كلو

ضج بالفرحة والحياة بوصول ناهد كانها الماء لزرق عطش ..

خاصة الفرحة البدت فوق حجة نفيسة لمن بكت سبحان الله ..

صلاح خلا ناهد يومين ورجعها وتاني بعد يومين مشى جابها جابها ..

بنفس الاتفاق .. بقى شغال كدا بس وامها كل يوم توصي فيها .. يابت اوعك تقري منو السجم الاسمو صلاح ده ..

وهي تقول ليها ان شاء الله اقدر يا امي لاني انا بحبو وبكون قدامه مسلوبة الارادة ..

اها بعد كم يوم كدا مشى صلاح فتش لي فيصل صاحبو ..

وقال ليهو انا محتاج ليك شديد عايزك تمشي تفتش لزول اسمو هاني وده عنوانو وتحاول تخش فيهو باي طريقة

وتوصل ليهو المعلومات التالية .. المهم صلاح فهمهم فيصل الجزء الاهم من الخطة من اولها لآخرها وفيصل اتحفز

جدا خصوصا انو عايز يحافظ على زواج صديقو الوحيد ..

فيصل قال لصلاح بس كدا والله اظبط لك الموضوع ظبطة لمن تتحير ..

وفيصل مشى يفتش لبيت ناس هاني لمن لم فيهو قاعد في السوق مع اصحابه .. وقال ليهو ياخي انا كايملك
كواسة

عجبية تعال .. هاني قال ليهو انت منو ؟ ماعرفتك والله قال ليهو ياخي معقولة ده انا بعرفك معرفة شديده .. []
جنس

شبك [] .. انت الزول الوحيد الحايكنا من الزنقة النحن فيها دي .. بصراحة ابوي داخل في ديون واحتمال يخش

السجن وحلنا الوحيد في قطعة ارض .. نحن عندنا قطعة وقدر ما نقصناها ورخصناها مافي زول دايرها لدرجة انو

وصلناها لنص سعرها الحقيقي بسبب الاضرار باختصار القطعة هسي للبيع ورخيصة جدا والناس دلوني عليك
انك

بتشتري اراضي .. نحن محتاجين لقروش وانا عايز اكرمك بيها .. المهم هاني الطماع صدقو ومشى معاها وقفو
قطعة

كدة فاضية في حلة تانية مامعروفة حقة منو [] (هههه غايته فيصل عندو جنس محن وداهية []) .. المهم بقى
يتونس

معاها .. واتعرف عليهو بعد شوية فيصل جاهو تلفون من صلاح .. وفيصل حبا يستغل تلفون صلاح لصالح الخطة

..

لكن انا الله بحبني جاني كلمني بالشمار وهو ماعارف انا الضحية ..

سيدة قالت ليهو ده كذب .. قال ليها البسي قومي ارح دي العربية نمشي لناس عواطف .. لو لقينا ناهد قاعدة ..

معناها الزول كذاب .. ولو لقيناها مافي معناها الزول كلامه صاح وانا قبل ما ارفض الزواج بمسح بيهم الواطه ..

طوالي ركبو الاتنين ومشوا زي الساعة 10 مساء لناس عواطف

وطبعا اليوم ده بالذات ناهد مع صلاح

وتعال اتفرج بقى ..

sudanesenovels.com

الجزء 16

بعد ما دخلو وسلموا .. وعواطف كانت مرتبكة جدا ومكي عامل رايح ..
عواطف طوالي دخلت اتصلت على ناهد عشان تجي بس لقت تلفونها مقفول
وضربت لي صلاح تلفونو مقفول وجات طالعة مستاءة ومحبطة وخايفة في نفس الوقت
على طول سيدة سألت من ناهد ... لاحظ عزيزي القاري من يوم اتكلموا فيها الى هذه
اللحظة لاهي ولا ولدها ماشافوها .. سيدة قالت وين ناهد يا عواطف ناديها لي اسلم
عليها ..

ان شاء الله ربنا يستر حالها يابت امي اصلو الحياة يوم ليك ويم عليك ..
طبعاً عواطف ما عرفت تقول شنو ؟
اتوكلت وقالت لها .. ناهد مشيت قبيل سعت المغرب لي بيت نسابتها تجيب باقي
حاجاتها .

قالت ليها كيف تمشي ليهم براها وهي مطلقة .. وتتأخر لغاية الوقت ده ..
هاني قالها اسمحي لي يا عواطف اقول ليك انتو ناس غير جديرين بالنسب وبتك ..
وبالمناسبة الشي السمعتو انو طليق بتك بجي يسوقها تبين معاها ..
هل الكلام ده صح .. ؟ قالت ليهو مستحيل يا هاني انت بتتكلم كيف ؟
مكي قالها يا عواطف الكضب حرام .. وطلع من البيت .. ههههه
هنا سيدة وهاني استلموها ليك وروها ليك كتاب بنفسجي ..
سيدة : بالمناسبة يا عواطف انتي طلعتي زولة خاينة ومستهترة ومابتستحي اي شفقة ..
هاني : انا الحمد لله اني عرفت الخبر من قبل ما اتشريك معاكم ..
ومعليش نحن حالفين نوزع خبر القصة بالبلد كلها ..

مع السلامة يا عواطف بتك دي شوفيلها صرفة غيري انا مابتلزميني وطلعو على كدا ..
ولمن مكي جاء عواطف هاجت فيهو .. قال ليها انا ماشغال بيك طقي راسك بالحيطه
مشيت دخلت الاوضة عاملة زعلانة عشان يجي يحنسها وهو ابا معطلج طب .
باكر الصباح صلاح جاب ناهد للبيت وعواطف هاجت فيهم الاتنين وقالت ليهم جونا
ضيوف وعازين يسلموا على ناهد ويكفروا ليها الطلاق ولقوها مافي وحيفضحونا في البلد
..

صلاح ساكت وناهد ساكنة لغاية ما خلصت فوررتها قالو ليها نحن ماعرفين انهم جايين

صلاح قال ليها المهم انا تاني بعد كلامك ده ياخالتي ماجاي اسوقها ..
قالت ليهو بعد شنو ؟ بعد الفاس ماوقعت وشقت لي راسي ؟
قال ليها فاس شنو؟ قالت خلاص ياصلاح .. احسن اسكت انا ..
صلاح طلع وناهد من بكرة استمرت في دروس التعبئة النفسية لاخوانها
والحالة ازدادت سوء .. وعواطف سادا دي بي طينة ودي بي عجينة ..
عواطف يوم مشيت لي صلاح وقالت ليهو انا راجعت نفسي وقلت احسن ترجع لي مرتك
قال ليها شنو يا عواطف هي ملعبة انا خلاص قنعت وهسي بفكر اني اتزوج مرة اخرى انتو ناس مامضمونين ..
واتكلمت مع امه وحجة نفيسة قالت ليها نحن زمان كنا دايرنها بس انتي اصريتني وخلاص تاني مابنعيد العقب ..
مر شهر تقريبا وناهد شافت صلاح مرتين فقط وبي الزوجة .. بس بتكلمو بالتلفون
بالساعات ..
عواطف كل يوم تقول لي ناهد صلاح ما اتصل عليك ..
عواطف ما قال داير يتراجع ..
المهم ناهد ضمنت الرجوع لصلاح بس في هدف تاني من الخطة لم ينفذ ..
اها يوم من الايام .
ناهد يوم من الصباح قامت تتوع .. عوووع عوووع واستفرغت بالغصب ..
امها جات جارية مخلوعة ..
سجمي .. سجمي ده الكنت خايقة منو؟؟
كوركت لي مكى وقالت ليهو الشي الكنت خايقة منو حصل ..
قال ليها الحصل شنو .. قالت ليهو .. ناهد طلعت حامل ..
وجات مسكت ناهد من يديها وده شنو السويتهو ده الله يخوزقك زي ماخوزقتيني
انا هسي اسوي شنو ؟ واقول للناس شنو؟

الجزء 17

عواصف لبط في جوطتها ديك وخايفة انو سيدة تمشي تحكي
للشلة ..

وناس الشلة وا ؟ صحاب يسووها مضحكة ..

قالت لمكي .. اسمعني يامكي البت دي حملت و ؟ زم ترجع لي

راجلها نطت ناهد قالت ليها مستحيل ارجع ليهو ثاني ..

عواطف قالت ليها ياعبيطة ناس سيدة عارفين انو ص ؟ ح طلقك وانتي

ماعندك اي حمل .. لو سمعو بي حملك ده حيقولو شنو؟

يامكي الله يخليك اتكلم مع البت دي .. ؟

في الوقت ده جو الولدين وقالو ليها ياماما .. متين بنمشي لي ناس

جدو نسكن معاهم ..

عواطف طوالي سكتت وسرحت كدااااااااااا .. وجاتها فكره ..

وقالت ليها خ ؟ ص يانا نهد انحن بنمشي نسكن مع ناس جدك مش دي

رغبتمك كلكم؟؟ بس توعدينني ترجعي لي ص ؟ ح قبل مايظهر موضوع

الحمل ده .. ناهد قالت ليها بشرط .. لمن نمشي هناك ونستقر مع

ناس جدو ..

انا بوعدك بعدو بي اسبوع اقنع ص ؟ ح ويرجع لي ..

وعواطف وافقت والخطة اكتملت تمام التمام .. طوالي مكي ضرب

لناس ابو هو و امه وبشرهم وقال ليهم بكرة الساعة عشرة نحن معاكم

بي عفشنا ..

والبلد كلها اخدت خبر في نص ساعة والناس فرحوا ..

ومن الصباح قامو يللملوا في عفشهم ياخي الشفع ا ؟ تنين ديل صحو

من الساعة ت ؟ تة صباحا ..

وجاب الدفار الموخمجان ولمو فيهو اي حاجة .. ومشو سلموا المرأة

ست العمارة مفتاح الشقة وشالو منها العقد وي ؟ ..

وناهد وابوها يعاينو لي بعض ويتبسما وعواصف ظاهر عليها الخوف

من المجهول والمستقبل ..

خصوصا هي سامعة بي بت المنى ام مكي مراة صعبة .
وابوهو راجل عمدة بلد الرجال برجفو منه .. ياخي قالو الديوان يكون
مليان رجال بتونسوا ويضحكوا .. اول مايدخلو الراجل العمدة ده الناس
كلها صنننن زي الصبت فوقهم مطرة .. الك ؟ م ده كلو عواصف سامعة
بيهو وقلبيها مقطوع من الخوف من الناس ديل ..
لكن هسي ماشة ليهم مجبورة وهاربة من المجتمع والشلة المنكوبة ..
خصوصا انو كل الشلة ماعارفين البلد راحت عليها عواطف بي
وليداتها .
اها .. وصلو للبيت الكبير والناس استقبلوهم بي كل فرحة وطيب
والضبايح دي ماتدي الدرب ..
والعمدة الكبير عزم البلد كلها بمناسبة رحول احفاده معه في البيت
وا ؟ ستقبال السيئ الكانت متوقعاهو عواطف لقت عكسه تماما " ..
قابلوها بطيبة القرى وجمال الريف ياخي الناس ديل نضيفين من جوة
بشكل غريب ..
العمده ونسيبتها وحمواتها كلهم استقبلوها بي ابتسامه وفرحة كانها
ماملت حاجة في حياتها كعبة .. و عواطف حسست كانها ملكة من
ا ؟ احترامات والمودة .. والمرأة الصعبة ديك من اول يوم بدت تتعامل
معاها زي امها بالضبط .. قومي ياعواطف جيبني للضيوف الشي
الف ؟ ني ..
ومن ثاني يوم دخلوها المطبخ وصاح العواسة وم ؟ حات الفرق وعواطف
بقت متحزمة وشغالة ا ؟ رعة وعشرين ساعة طبعا البيت بيت ضيوف
والصالون بتاع الرجال ده مابفضى نهائي والصواني دي مدورة صباح
ومساء .. وعواطف بقت ماعندها وقت لي مرقة و ؟ شمارات .. وخرمتها
للشيشة طارت ليها في راسها .. بقت تخرم لدخان العواسة
وا ؟ تصا ؟ ت بين ص ؟ ح ومكي وناهد جارية على قدم وساق ..
في حاجة م ؟ حظة بعد الموضوع تم بالطريقة دي .. برضو ناهد من
الصباح يوميا بتستفرغ ... والمرات ا ؟ خيرة الكانت في بيت جدتها ..

كانت استفراغ حقيقي حقيقي ماهو بالغصب ..

اتصلت ناهد علي ص ؟ ح قالت ليهو .. ياص ؟ ح انا حاسة بشي

ماطبيعي

بقيت بطني تطم واستفرغ وفي م ؟ حات معينة بكرهم كراهية غريبة

وم ؟ حات تانية بموت فيهم .. قال ليها لحظة نسأل الخبراء

المركزيين ..

سأل امه .. امه قالت ليهو مبروك ياولدي اخيرا انا بشوف حفيدي قبل

ما أموت .. قال ليها يعني شنو؟ قالت ليهو مرتك حامل يا المبروك ..

ص ؟ ح فرح فرح ماطبيعي .. لكن فجأة سرح .. ؟ نه هو خائف جداً من

انو الولد ..

يطلع موجب بالكروموسومات والجينات الوراثية المرضية ..

واتصل علي ناهد بشرها وقال ليها انا ؟ زم اجي في اليومين ديل

عشان مكى قربت اجازته تنتهي .. وحيسافر .. وعشان اسوقك الدكتور

واشوف الحاصل واتأكد من س ؟ مة الجنين .. وخليكم م ؟ حظين .. الى

ا ؟ ن ناس البيت الكبير ما عندهم

خبر بي ط ؟ ق و ؟ غيره ناهد قالت ؟ مها ماتحكي ..

حاجة لغاية مانشوف خبر ص ؟ ح ..

لكن بت المنى سالت ناهد والبيت م ؟ ن ..

انتي يابتي راجلك وينو مالو

الجزء 18

عندما طرحت بت المني السؤال ردت ناهد بكل ثبات عندو شغل ياحبوبة ..

لكن بجي الليله ان شا الله .. صلاح ياحبوبة اتخرج من كلية الهندسة ..

والحمد لله لقا ليهو شغل في اليومين الفاتو ديل في شركة استشارية خاصه . .

واليومين ساكي الاجراءات الاولى في الاستيعاب والخدمه والحاجات دي ..

لكن الليلة وعدني يكون معنا ..

عواطف نادت ناهد .. قالت ليها صحيح صلاح جاي ؟ قالت ليها نعم جاي ..

قالت ليها وجاي يرجعك ؟ قالت ليها ايوه جاي يرجعني ..

قالت ليها والله انا الزول ده كنت ظالمهاو بالجد ..

انا قلت الزول ده يكون ندمان على زواجك .. ومادام طلقك تاني بقول الله فكاني منها ومستحيل يرجع ليك .. لكن

مادام ح يرجع ليك بعد الطلاق معناها الزول ده الحكاية الزمان ديك ما مؤثرة فيهو اي حاجة وما حيتذكرها ليك

طول عمره .. قالت ليها يا امي انا بحاول افهم فيك طيلة الفترة الفاتت بس انتي ما عايزة تفهمي لي .. وشايفاني انا

وابوي بنتكلم ساي انا قلت ليك صلاح انسان تاني يختلف عن بقية الرجال البتعرفيهم انتي .. ده زول من طينة كدا

نقية .. وعارفة صلاح لو كان ندم علي وحس انو معاوزني مابجامل اي زول كان حيطلقني براهو .. انتي من اصرارو

كان المفروض تفهمي الحاصل ..

المهم هسي انا ح أوفي ليك شرطك وارجع ليهو انا خايفاك تشوفيني رجعت لي صلاح تقومي تمشي من ناس جدو تاني

. ترجعي لي جماعتك ديك

وترجعي لي حياتنا السابقة .. قالت ليها يانا ناهد انا حياتي السابقة مامشرفة ابدا " ويادوب حسيت بالفرق حتى

شربحتي القديمة كسرتها واشتريت شريحة جديده عشان مافيهم زول يعرف دري بي وين لاسيدة ولاغيرها .. بعدين

ناس جدك ديل ناس من نوع تاني .. الناس ديل ماقايلاهم كدا .. ديل ناس العيشة معاهم تتمنى .. انا مستحيل امشي

اخلي حبوبتك الكبيرة دي تعبانة براها .. ده بيت نسابتي واهل راجلي وده واجبي وتاني ماماشة كان رجعتي لي

راجلك كان خليتيهو ..

ناهد قالت ليها ماما انتي متأكدة من الكلام البتقولي فيهو ده ؟

قالت ليها كدي يانا ناهد زحي لي شوية انا عندي شاي فوق النار والضيوف راجني امشي البسي وانتظري راجلك .. في

الوقت ده مكى واخوه عوض مشو يسجلو الاولاد في المدرسة وناس المدرسة طلبو تحويل .. وناس مكى ضربو لي

صلاح قالو ليهو اغشى معاك المدرسة الفلانية جيب التحويل والقصص المعروفة دي ..

المهم صلاح بشر امه انه خلاص ماشي يجيب .. ناهد ..

وصلاح جاء البيت الكبير وجاب معاهو التحويلات بتاعة المدارس ..

وخلاص الجماعة بقو من المواطنين الاصليين لمنطقة □ (..... □) ..

صلاح لمن وصل الجماعة استقبلوهو استقبل ماطيعي وطبعا " دي المرة الثالثة يجي ويعرف الناس كلهم وصاحبو عمك العمدة ودايما " بناديهو يا نسيبي المبروك .. قال ليهو ياصلاح يانسيبي المبروك غايو اوفيت بي وعدك انت اول

يوم جيتنا هنا قلت انا لازم اجمعكم بي مكى واولاده واخليكم ترضو وتعفو منه .. انا الوكت داك قلت الولد ده بحلم ساي لكن والله تراك طلعت قدر كلمتك .. صلاح قال ليهو ده بفضل الله ونيتك الطيبة يا جدي ودعواتك كانت معاي ..

وهسي انا طالب منك دعوات .. انا ماشي افحص لي زوجتي .. ومحتاج لدعواتك شديدة لحفيدك ..

قاليهو ان شاء يكون خير ياولدي .. انت اكيد ربنا ح يقيف معاك في كل صغيرة وكبيرة ..

المهم بعد اتغدو وشربو الشاي واتونسو .. ناهد جاهزة وصلاح طلع معاه ..

وطول الشارع وهم بحكوا في المسرحية وبضحكوا .. قالت ليهو ماتتخيل سيدة وهاني وكنت جو امي كانت حالتها

كيف .. هههه ابوي لمن بحكي لي بضحك لمن يعشرق ..

قال ليها والله نحن زاتو لو ماكننا مضطرين ما كنا عملنا معاه كدا لكن في النهاية انا لاقى ليها العذر .. اي زول عندو

بت غسل وجوهرة زيك كدا . لازم يشوف ليها راجل منغغ وغنيان وحالتو متيسرة زي هاني .. لكن انا اتلايقت

وابيت افكك لاني مابقدر اعيش من دونك لحظة ..

قالت ليهو منغغ شنو يا ولد انت .. انا شباشب صلاح مابرضى ابدلهم بواحد زي هاني ..

انا هاني بعرفو شديد يا صلاح هو زول ممتاز من ناحية فهمو وشغلو ومعاشو لكن من ناحية ادب واحترام زيرو ..

ياخي قالو قال لي امي كلام شين شديد ..

صلاح قال ليها ياريت لو كنت حاضر و كان وريتو النجم .. هو معايز عرس يقول معايز قلة الادب اصلا مافي ليها

داعي ..

ناهد قالت ليهو ياصلاح انت زول غريب بعد العملتو فيك امي وانت من الصباح تدافع عنها ..

قال ليها امك دي يانا ناهد كفاية انها جابت لي اعز حاجة في حياتي عشان كدا اي شي عملتو معاي مغفور وانا عافي ليها

..

اها مشو للدكتور لقو سيدة معاه بنتها □ (لواظ □) عند الدكتور

الجزء 19

عدت ناهد اليوم في اسوء حالة ندم ممكن الواحد يتخيلا . وبكرة طوالي عشان تتخلص من الموضوع ده قررت تعتذر لي صلاح .

بس طبعا " هي عندها عزة نفس غريبة . فخايفة انه صلاح يقوم يرحجها ويبهذلا . ومتردة ومعارفة تعمل شنو . المهم قالت انا اصبر لغاية نهاية اليوم اشوف البحصل شنو؟
لاقت فيصل وسلم عليها وقال ليها ::

انتي زولة مغتربة وشايفة روحك اكتر من اللازم . انتي شايفة نفسك شنو؟
قايلة نفسك منو يعني؟ .. بتقتري بالطريقة دي .. اخرجتي الزول ده بالطريقة دي .. حرام عليك يا مخلوقة ..
قالت ليهو والله كلامك صاح انا ماكان اتسرع بس والله انا هسي ندمانة ومعارفة اعتذر ليهو كيف ..
قال ليها .. انتي متأكدة من الكلام ده .. ؟ قالت ليهو اي والله ياربت لو تشوف لي طريقة ..
انا خايفة اوصيك ليهو .. يلقاها فرصة ويرد علي بنفس الكلام القلتو ليهو ويقول لي ليه توستي لي زول
وصراحة خجلانة ومقادرة اواجهو ..

فيصل سكت مسالافه وقال ليها كان كدي فعلا انتي زولة كويسة وماتشيلي هم انا بتصرف ..
مشى يفتش لي صلاح ..

لقاهو قاعد مستاء ..

قال ليهو انا جايبك بي بشارة مبالغة .

قال ليهو قوووووول يافيصل ..

حكا ليهو كل الحصل بالتفصيل ..

صلاح قال ليهو . انت زول مابتفهم ..

ليه تقول ليها كذا .. هي ماغلطانة ..

فيصل قال ليهو كيف ماغلطانة يا ابو الفهم .. ؟؟؟؟

قال ليهو : اول حاجة مفهوم عن شباب اليومين دي نواياهم سيئة ودايما بتقربوا للبنات لاغراض سيئة .. والزول

النيتو صادقة وهدفو شريف نادر

نادر .. فكونها تتوقع توقع زي ده .. يتخيل لي ده موضوع طبيعي .. ثم ثانيا .. انا كوني اوسط ليها سارة ده تصرف

مني سيء يستحق اني

اخذ فيهو الحق والزائد .. ثم ثالثا " كونها تقول ماعايزاني وانا اصر على اني الاقيها ده برضو داعي كبير للانفعال لانو

سارة كذبت فالغلط هنا غلط سارة ماغلطها هي ...

فالمفروض انت قبل ماتتهجم عليها تفكر من وجهة نظرها هي قبل ماتفكر في الاحراج الحصل لي .
بعدين في النهاية هي بنت .. ومن حقها تحمي نفسها بشتى السبل والوسائل فكونها تتصرف تصرف زي ده انا
يتخيل لي شي
طبيعي لانها بتفتكر انها بالطريقة دي بتعمل حماية صلبة لنفسها .. في النهاية هي معذورة وللا لا ..؟؟
فيصل فاتح خشمو ومطير عينيها ويعاين ليهو ..
قال ليهو والله انت المفروض تشتغل في السياسة .. او تكون محامي او مصيبة ..
ياخي انت بتمنطق المواضيع بطريقة مقنعة شديد .. اكيد اكيد كلامك صح ..
ياخي هسي ندمتني على الكلام القلتو ليها ..
بس هسي هسي ندمانة وماقادرة تسوي اي شي .. الحل شنو وتتصرف كيف ؟؟؟صلاح قال ليهو هي هسي وين ؟
قال ليهو وراء القاعة الفلانية مع الشلة بتاعتها ..
طوالي صلاح مشى عليها وناداهها وقال ليها ..
اسمعي فيصل كلمني بالحصل والحوار الدار بينك وبينه
اولا انا بعذر عن الكلام القالو ليك لانك انتي ماغلطانة ابدأ .. وكل الكلام الوجهتيهو لي كنتي محقة
وانا مازعلان منك بس زعلان من سارة .. لانها كذبت بس ما ح أسألها عشان نيتها طيبة وقاصدة الخير . قالت ليهو
كيف قاصدة الخير .. ؟
قال ليها طبعا انتي لمن قلتي ليها انا ماعايزاهو ومايقابلني هي من وجهة نظرها انك حكمتي على انسان قبل
ماتشوفيهو
ومافي طريقة تخلينا نتقابل الا تكذب .. يعني هسي لو قالت لي الكلام الصحيح انا ماكنت لاقيتك ولا اتكلمت معاك
صح؟ قالت ليهو صح ..
قالها : فكونو نتقابل حتى ولو عن طريق سوء التفاهم دي بتخلينا نعرف بعضنا اكر وكيفية تناولنا للمشكلة
بجوانبيها
فهي عملت كويس هسي انا عرفتك تمام انتي شنو وكيفية تعاملك مع الامور وانت عرفتيني ..
يعني هسي بقينا على بينة .. فانا بعتبرها نجحت الى حد ما في هدفها .. فماتزعلي منها هي قصدها طيب ..
ومرات الكذب للمصلحة بكون حسنة .. صح؟
قالت ليهو اكيد ؟ وقعدت تعاين ليهو مبهوتة .. ومستغربة في العقلية الجبارة والنفس النقية البتمتع بيها الانسان
ده ..
قال ليها وابشرك من اليوم وتاني مش ح اضايك ابدأ " .. وربنا يوفقك مع السلامة ..

ومشى منها والموضوع انتهى على كذا ..
بعد اخذ خطوات نادته وقالت ليهو دقيقة يا صلاح .

sudanesenovels.com

الجزء 20

تم امن ناهد كوركت لي صلاح جاها راجع قالت ليهو ممكن القى فرصة تانيه اتكلم معاك؟؟ قال ليها ممكن بس بخصوص شنو؟ قالت ليهو . تكمل لي الكلام البديتو لي .. قال ليها انا اصلا كلامي كملته هو عبارة عن تعبير عن الاعجاب ليس الا . قالت ليهو . وهسي الاعجاب راح ولا موجود؟؟ قال ليها صراحة . الحاجات الزي دي المجامله فيها ما بتنفع انا حاسي بانو مشاعري مازي يوم جيتك .. بس والله ما بحمل ليك جواي الا كل خير واحترام .. قالت ليهو خلاص ياصلاح انت اخذ فرصة يومين تلاته وشوف نفسك لو اعجابك رجع زي ماكان انا منتظر اكلو ما رجع دي قسمتي كذا وانا راصيه بيها . قال ليها اتفقنا ان شاء الله وعدا يوم واثنين وعشرة .. وناهد حاسه كل يوم بتزداد تعلقا بي صلاح وصلاح ماشي باعد .. ونفسياتو قافله من اثر الصدمه .. وبقت ناهد جواهو شخصيه باهته جدا .. بس ناهد

ما قدرت تستحمل .. وكل يوم تحكي لنسرين الحاصل عليها .. ونسرين تضحك فيها .. وتقوليها .. قالو تاباها مملحة تكوسلها قروض .. دي الاستعجال والانطباعات السيئة عن انسان ما عندك بيهو سابق معرفة .. عارفة ياناهد يوم كنت راكبه مع عمر اخوي في العربية وفي واحد بتاع عربية قطع قدامنا عمر اخوي نبذو وشتمو .. بعد وصلنا البيت اتفاجئنا انو الزول ده في بيتنا وهو اعز صاحب لابوي وليهو خمستاشر سنة برة البلد ولمن جينا لقيناهاو بحكي لي ابوي عن الولد الشتمو في الشارع لمن جينا داخلين اتفاجا لكن ابا يكلم ابوي انو ده الولد الشتمني وطلع من ابوي سريع وكان محرج وماكمل الزيارة من اليوم داك عمر اخوي حلف ما يشتم زول مابعرفو .. بقى اب زول في الشارع يتشاكل معاهو يقول ليهو امشي الله يسامحك .. عشان كذا يا ناهد الزول ما يبادر بالشين لزول مابعرفه .. ناهد

قالت ليها .. يا نوسة انتي انسانه واعيه وريني اعمل شنو الزول ده بقى مسيطر على افكاري .. قالت ليها اكتب لي هو واحكي ليهو عن كل الجواك ووضحي ليهو انك اتغيرتي من يوم عرفتيهو ولو مارد اكتب لي هو تاني . ومهما كانت ردة فعلو استحملي واتعاملي بيطيبه . قالت ليها طيب انتي قاصده اراسلو في الموبايل ؟ قالت ليها لا .. اكتب رساله في ورقة بالقلم وسلميها ليهو .. صدقيني دي كذا فيها احترام ومعزة اكثر من رسالة الموبايل دايم في حالات زي دي حاولي استخدم حاجات مميزة عشان تاثر في الدواخل .. طيب اقول حاجة عشان نبقي عمليين تعالي معاي مشو الكشك بتاع المكتبة كان شافها فيهو اول يوم ونسريت طلبت نوع معين من الورق عليه رسومات ورود كذا وادتها منه وقالت ليها امشي اكتب كل خواطرك بدون تحفظ كانك بتتكلمي مع روحك .. وطبقي الورقة ووديها ليهو وبراك شوفي النتيجة .. طبعا طوالي مشت تنفذ الوصيه المامعروف نتيجتها حتكون شنو . من انسان نفسه قاغله وخلاص مشى .. والمحاولة معاهو يائسة .. ولكن الاخت كانت دواخلها مشحونه بكلام عجيبوشالت القلم وكتبت كتبت كل الجواها وتاني يوم عندها هبوط عدل من السهر والتفكير مشت لاقته وشايله الورقة قالت ليهو ياصلاح دقيقة جاها مدت ليهو الورقة كذا بالدس قالت ليهو اقرا الرسالة دي كتبتها ليك باخر نفس في روحي شال الورقة

sudanesenovels.com

الجزء 21

شعر صلاح انه متلهف جدا لمعرفة مافي الورقة ..

وكان مستجلا " ليجد مكانا " خاليا " فيقرأها بهدوء ..

وفتحها مكتوب .. فيها ..

المحترم العزيز صلاح ..

اكتب اليك هذه الكلمات وانا اتقطع من الندم .

اني فقدت انسان بمعني الكلمة .

طفيلة الايام الفاتئة انا اعيش حالة من الاضطراب النفسي والكره الذاتي

لاني اسمعتك من الكلام السيئ ما لاتستحق ومع انك اتخذت لي الاعذار وسامحتني لكني لم استطيع ان اسامح نفسي

.

لاني ظلمتك وظلمت نفسي وظلمي لنفسي ان الله هيا لها انسان على قمة الأخلاق والأيمان . ولكن حظها السيئ

جعلها تختار السوء واسلوب الكلام الجارح

لتبعده عن طريقها .

عندي كثير من التصرفات التي لاتعجبني وقد يكون ذلك خلا في التربية

فابي غير موجود وامي مشغولة بشئون النساء ومتفرغة لاختوتي الصغار فقط وهنالك اشياء اخرى لايسع لها المقام

فكنت اتمنى ان يكون رفيق حياتي واعيا " ومربيا " فيرشدني الى الطريق الصحيح ويقودني الى النور ..

وبعد ان ساقه الله لي ووضعه في طريقي فانا ابعده وادعته بجهلي وحمائتي ..

فمازلت احاول متفائلة ان يتلملم ما حطمته بيدي .. وتعود الى طيور الاماني التي افزعته بسوء طباعي .

التوقيع :

طالبتك التي استفادت منك دروس بغير تدريس

ناهد ..

بعد ان قرأ صلاح هذه الحروف تبسم وادمعت عيناهو وقلبو رق شديد

مسح عينو كذا وعابن ليدو لمن لقي فيها اثر بلل بتاع دموع قال :

مختار الله في حكمو ..

ومزق الورقة ومشى البيت .. وبفكر في الكلام بصمت غريب

وماكلم اي زول بالخطاب ده ولاحتى صديقه العزيز فيصل ..

وبكرة ناهد كانت عيونها بتفتش ليهو في كل زاوية

وهي خايقة من انو يشوفها فهي تريد ان تراهو من غير ان يراها ..

وهو يفكر في كيفية لم الشمل ..

وشعر صلاح ان ناهد انسانة نضيقة الدواخل طيبة الروح .. وهي بالضبط كما قالو عنها

متسرة ليس الا ..

بالاختصار السحابة القاتمة عدت والذي يظهر انو صلاح كان ماخذ في خاطرو من الاحراج رغم العفو والصفح

والرسالة الصادقة دي غسلت كل شي وعادت المياة الى مجاريها وانكشف الضباب بالعكس حس انو اكتشف حاجات

جميلة وهو الاعتراف بالخطأ والاعتذار وكدا يعني .. وكل واحد بقى يفتش للتاني .. طيلة اليوم ده مافي زول لم في

التاني وهو كان اكثر اصرارا " لمقابلتها ..

بكرة هو لاقى فيصل وقاليهو انا عايز ارجع لي ناهد وانا حسيت اني عايزها شديد

وماحقدر اتخلي عنها .. مختار الله في حكمو ..

قاليهو فعلا مختار الله في حكمو انت قبل يومين ماكنت قافل منها ..

قاليهو تقول شنو بس جات كدا المهم ..

اقول ليك حاجة بتصدقني والله هسي انا بريد اكرر من الاول

هسع انا كايس ليها ما لامي فيها قاليهو في مكانهم المعتاد

مؤتمر الشمارات العالمي

وفي نفس اللحظة سبحانه الله ناهد لاقى نسرين وقالت ليها انا رسلت الرسالة لفصلاح ومعارفة ردت فعلو شنو

وحقيقة متوترة ووضعي مامستقر ابدا "

ولا رد لي سلبي ولا ايجابي ..

عليك الله يانسرين دي اخر خدمة عايزاك تمشي تسلمي عليهو

وتسألليهو اي سؤال وماتجيب ليهو سيرتي ..

قالت ليها لا .. ثم لا .. انتي مابتفهمي ..

امشي ليهو سلمى عليه عادي واسألليهو من صحته وبراك بتعرفي لو اتقبل الرسالة او ما اتقبلها ..

ايوة ماسألتك انتي كتبت ليهو شنو في الرسالة ؟

ناهد قالت ليها والله معارفة ولامتذكرة منها ولاكلمة ..

قالت ليها اهو دي الرسالة الصادقة وصدقيني حتجيب نتيجة مذهلة ..

قالت ليها كويس انا ماشة ليهو . انا خلاص التوتر اهلكني عايزة ابقى على بري ابيض يا اسود .. ههههه غايتو !!

اتلاقو في نص المسافة هي جاية عليهو وهو جاي عليها .
قال ليها انا كايس ليك .. قالت ليهو انا برضو جياك ..
المهم قعدو كدا واتكلمو كتير وصلاح اكتشف احلا وارق وأجمل انسانة
ومشى البيت فرحان فرح شديد خلاص
حتى اتحسر على الايام العداها بعيد من ناهد .. وهسي مامصدق روجو
لاقدر اتغدى ولا اتعشى مبسوط بسط غريب ..
لكن وين .. باب الريح جاي

sudanesenovels.com

الجزء 22

هذه الحلقة هي التي هبت منها رياح القصة . ولما فيها من الحساسية توفقت فيها كثيرا " ولكن الواقع المرير احق بالحكاية . واسف على طول الحلقة فهي تساوي حلقتي .. وانتظر منكم فيها الراء السديدة والاحكام الرشيدة .. وكل يدلو بدلو . والكلام موجه للقراء خلف الكواليس ..

والى تفاصيل ماحدث ..

قال الكاتب :

كلها ساعتين ومشى صلاح يجيب العروس ..

معاها فيصل وتلاتة بنات من بنات خالة ناهد ..

لابسات لبس فظيع وصلاح متضايق منهن ضيق ماعادي ..

وفيصل يتبسم ويسرق في النظر .. (غايته جنس محن) ..

.. فيصل سايق عربية اخوه وممزينها مخصوص لصديق عمره ..

وبكشف بالمرايا للجماعة الراء ..

العروس جات والاحتفال كله فرحانة ومهيضة وضعها مزبوط وقاعدة في الزفة وحاسة انو صلاح متضايق ومقلق ..

براحة قالت ليهو حبيبي انت المفروض الليلة تكون اكثر زول مبسوط في الناس مالك عامل كدا .. ؟ افرح حسسني بالفرحة ..

قال ليها عليك الله ياناها سيبيني والله انا قلبي من جوة واجعني ..

امها طبعا " باركت ليها بابتسامة وفرحة وابوها والناس كلهم ..

وصلاح يعاين للناس مهتمين بي بتهم وفرحانين بيها وهو يعاينو ليهو كدا من فوق لي تحت .. وهو كل مرة براحة يقول .. مختار الله في حكمو ..

ناهد لاحظت للموضوع .. قالت ليهو في شنو ياصلاح الناس ديل مالم ؟؟ <>

انت عملت شنو بي وراي .. ؟

قال ليها ماياهو ده الموتري .. الناس ديل من الصباح معيشني في نفسيات ..

ومعارف الحاصل ولمن سألت امك قالت لي اسال مراتك لمن تجي .

انتي زاتك طلعتي ماعارفة؟ ربنا يستر ..

المهم قامت براحة تجرجر في زفافة مشت علي امها وخلتو قاعد براهو ..

قالت لي امها مالكم مع صلاح الحاصل شنو ؟

قالت ليها امشي على كوشتك الموضوع ده خليهو بعدين ..

ناهد قالت ليها .. يا امي بقول ليك قولي لي ماتمسخي على زواجي ..

قالت ليها الموضوع بتاع مرض الاسرة .. عرفناهو مؤخرا "

قالت ليها وطيب ؟ في شنو ؟ انا عارفة ورضيانه ..

امها قالت ليها ليه ماكلمتيني؟؟ قالت ليها اكلمك ليه؟؟

انتي ح تعيشي معاهم؟

الموضوع بخصني انا؟؟ قالت ليها خلاص كان كدي هو ما ملام الملامة انتي .. قالت ليها خليهم يفهمو انو صلاح حكي

لي اي حاجة وانا قبلانة ..

والمارضيان يضرب راسة بعمود الكهريا الجنب الباب ده ..

امها قالت ليها خلاص خلاص امشي مايسمعوك ..

الحفلة انتهت والعrsان مشو للشقة والناس اتفترقت ..

والموضوع من ناحية عامة خلص على خير ..

يلا نمشي مع العrsان للشقة ..

غايتو قمة التحشر والشمار .. لكن نسوي شنو ؟

اتونسوا وكل الونسة كانوا بتكلموا في موضوع المشكلة حصلت في العرس ..

قال ليها ماعرفتي الناس ديل زعلانين مني في شنو؟

قالت ليها ماعرفت انا ذاتي زعلانين مني ..

ماتشتغل بيهم ياصلاح مادام نحن اتلمينا اي حاجة . بنعالجها مع بعض بالحكمة والمفاهمة ..

بعد انتهت الونسة .. وقربوا من بعض زي كل زوج وزوجته ..

صلاح انتفض سريع وانزعج جدا "

قالت ليها مالك؟ قال ليها ده شنو ناهد؟؟

قالت ليها شنو؟ قال ليها انتي اتزوجتي قبل كذا؟؟

قالت ليها ابدأ " والله .. قال ليها .. دي اول مرة يقرب منك راجل يعني؟؟

بكل سزاجه قالت ليها بس زمان وانا صغيرة عمري خمس 15 سنة

حصل مع ود خالتي كان اكبر مني بعشرة سنة وامي بتخليني بايتة معاهو في البيت برانا وتطلع هي وخالتو ويمشو

ناس التومة يلعبو الكشاتين

وحتى حكيت لامي وبابا الحصل وهم عارفين ودوني الدكتور لاني اتألمت شديد ..

بكللل بساطة

الجزء 23

صلاح قام قعد في الهول وناهد قاعدة جوة الغرفة ..

هو مكروب كرب لايحسد عليه ..

وهي مغمومة ومحزونة وخجلانة من روحها ..

طيلة الليل >> لمن جات الساعة اربعة صباحا " ..

صلاح قام خش الحمام طلع وقفل الشقة من برة وشال المفتاح معاهو ومشى .

وقف في الشارع وقف بتاع امجاد .. قال ليهو وديني الفتيحاب

قال ليهو بي كم .. قال بي كدا .. قال ليهو بتصل في كم ممكن احصل الصلاة؟

قال ليهو كلها نص ساعة بتحصل ..

وصلاح مشى ..

نزل جوار مسجد .. بس جاء يصلي هنا لي سبب واحد ..

بعد الصلاة مشى قعد جنب الامام قال ليهو مولانا انا قطعت ليك مسافة بعيدة .. بس لانك انسان عالم بامور الدين

ومابتعرفني لانه مسألتي حساسة وعايز فتوى وماعايز زول يعرفني ..

قال ليهو انتظرنى اخلص الازكار واجيك .. قعد ليهو في نهاية المسجد لغاية الناس كلهم طلعو والامام خلس الازكار وجاهو

قال ليهو يامولانا انا اتزوجت امبارح .. واهل البت زوجوني ليها على اساس انها بكر بس اكتشفت انها ثيب ..

وقالت فقدت نفسها وعمرها 15 سنة .. بطريقة غير شرعية .

وهي غير مدركه . وحكا ليهو كل القالتو ناهد وقال ليهو : انا مصدقها فهل بجوز لي اطلقها بي السب .. ده ..

وللا أعمل شنو ؟ يامولانا افتيني انا مختار حيرة لايعلم بها الا الله ..

الامام قال ليهو من ناحية شرعية ..

ده نوع من الخداع المفروض اهلها يكلموك قبل العقد وانت وقتها من حقت تقبل او ترفض ..

اما الان فيمكنك ان تطلق بسبب العيب الذي وجدته فيها .

ولكن يا ابني انت رجل فيك خير ..

استر الله يستر عليك اصبر وقتا " من الزمان حتى لا تثير تساؤلات الناس ..

واستمر معها وقتا " ليس بالقصير ..

فبعد ذلك ان استطعت ان تتعايش معها فخير ، وان لم تستطع فان طلقته لن يشك بها أحد .. وتكون سترت عرض

الناس وربنا يستر عليك في الدنيا والاخرة ..

قال ليهو يعني ماحرام كونو انا أعيش معها فترة معينة ..

مش بقولو اتحرمت علي فورا ؟

قال ليهو ابدا " ده كلام ناس ساي ماعندو علاقة بالحالة الانت فيها فيها دي ..

كونك تديها فترة كافية ده ماحرام ..

بالعكس ده ربنا يجزل لك الثواب ويسترك عليك ويوفقك ..

من ستر مسلما " ستره الله في الدنيا والاخرة ..

تعال على نفسك واستحمل المدة البتشفوها مناسبه .

وطبعاً زي ما انت ذكرت انها ثابت وباب التوبة مفتوح لكل مسلم ومسلمة ..

واتخيل لي مافي فرق هنا بين الرجل والمرأة ..

الا مسألة اعراف وعادات مجتمع لاعلاقة لها بالشرع ...

ومن منا لم يلم بالذنوب .. فالله غفور رحيم يا بني ..

صلاح قال : مختار الله في حكمو ..

وشكر الامام العالم الفقيه ..

وقام فات ركب .. قبل الواطه ماتوضح ومشى لي ناهد

قالت ليهو مشيت وين ياصلاح ..

قال ليها مشيت الصلاة .. قالت ليهو بس تأخرت شديد ..

ياصلاح خلاص انت قنعت مني مش كدا؟

حتطلقني؟؟

قال ليها .. اسمعي حبيبتي انا ما حأطلق ولا حاجة ولايهمك ولاتشيلي هم .. وزى ماذكرتي الحكاية دي ماضي وعفا

الله عما سلف ..

بس انا بحتاج لوقت شوية عشان اقدر اتعايش مع الوضع ياربت بس في الوقت ده ده تديني العذر .. اني ماح اقدر

اقرب منك .. عشان نفسياتي تعبانة شويه ..

وما تستائي أبدا " .. انتي تبتي والتوبة تمسح ماقبلها وسبحان الله ربنا يتقبل منك .. والله يجازي الكان السبب .

انتي بتستاهلي كل خير ..

وتأكدني قلبي معاك بكل ماتحمل الكلمة من معنى ..

وانا لازم ادي نفسي فرصة افكر بروية شوية لو حسيت اني اتجاوزت المسألة دي بنواصل حياتنا عادي .. ولو حسيت

بالشي الجواي تجاهك اتأثر

ما بظلمك معاي ابدأ " لازم نفترق .. أصبري لي اسبوع عشرة يوم وانا بقرر ..

وما تحكي لامك وابوك بالحاصل بيناتنا نهائي عشان خاطري

لازم اسرار بيتنا تفضل بيناتنا نحن الاتنين وبس ..

قالت ليهو حاضر البتقولو يمشي ..

وامها جاتها في الشقة كم مرة ولاحظت انه الوضع طبيعي واعتقدت انو صلاح دقس وما أكتشف اي حاجة ..

وماسألت بتها في الوكت دا نهائي ..

وبرضو صلاح بطلع يوميا في العصرية بمشي بيت امه ..

ويشوف احتياجاتهم ويرجع قبل المغرب ..

وسبحان الله ما حكي لامه اي حاجة ..

بس امه لاحظت عدم السعادة في عيونو ..

وقرأت فيهما حزنا " عميقا " . المهم ...

مرت الايام المفروض ياخدوها في الشقة .. وكملها كلها ..

وطلعو مشو بيت ناس ناهد اول حاجة ..

وكانو عاديين جدا وبتونسوا ..

امها نادتها براها وسألتها قالت ليها ..

الزول ده اتناقش معاك في حاجة بتخصك ؟ قالت ليها أبدا ..

امها خلاص صدقت انو الموضوع مر على خير ..

ماعارفة انهم الاتنين عايشين اسوء حياة بسبب تصرفاتها هي وعدم مسؤوليتها ..

وامها قالت ليهو ياصلاح لوسمحت خلي لينا ناهد يومين ثلاثة امشي اهلك وتعال ..

قال ليها .. آسف والله ما بقدر أخليها بوراي ؟

ناهد : قالت ليهو ياصلاح عليك الله ده اول طلب من ماما ..

قال ليها : ناهد لو سمحتي .. نحن اتأخرنا على البيت .. يلا اتحركي ..

وساقها معاها طوالي خلا عواطف فاتحة خشمها ..

بعد مشى معاها ناهد قالت ليهو .. الحمد لله ياصلاح الاصرير انك تأخذني معاك انا اساسا " متضايقه من البيت ده

ضيق ماعادي

الحاجة الثانية ماقدرة ابعد م

منك لحظة ..

قال ليها طيب ليه قلتي لي طلب امي وماطلب امي ..

قالت ليهو ترضيه ليها ساي كدا ..

قال ليها عمرك ماتقولي كلام وانت مامقتنعة بيهو ده خداع انتي مافهموك انو الخداع حرام .. وكمان الخداع على

الوالد اشد حرمة ..

قالت ليهو والله ياصلاح انت مقرطها على روحك شديد ياخ ..

لكن بالجد كلامك صاح واوعدك من الليلة تاني مافي زي ده وانا تلميذتك ..

انا بحب القيم دي شديد وفاقداها والله احبك انت واحب الله الرسلك لي ..

عاين ليها كدا وابتسم ابتسامة باكيه ومشوا البيت

sudanesenovels.com

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com